

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



ايام

ونلتقي بكم



الخميس والجمعة 10 - 11 تشرين الثاني 2022

حدائق ابو نؤاس قرب تمثال شهرزاد وشهریار

تبدأ فعاليات المهرجان يوم الخميس الساعة العاشرة صباحاً

f @ t i r a q i c p

أفكار

10 اليسار والحرية تاريخ مرصع بالفخر

اقتصاد

7 سعر الصرف بين انغام الاحتجاج ورقص السياسة

أخبار وتقارير

2 الوظيفة العامة على سفود المحاصصة!

بلاسخرت: الفساد سمة أساسية في الاقتصاد السياسي بالعراق

محاسبة كبار الفاسدين.. متى تبدأ؟

بغداد . محمد التميمي

طالما كان الاستئثار في المال العام وسرقة صفة ملازمة للأحزاب المنتفذة، التي دائماً ما تحاول الاطاحة بصغار الفاسدين حال افتضاح أمر صفقة مشبوهة. وعلى الرغم من تعدد أوجه الفساد، وظهور ملفات تدين قيادات بارزة في تلك الاحزاب، تبقى المحاسبة مقتصرة على الفاسدين الصغار، الذين عادة ما يكون نصيبهم العفو الخاص أو العام بعد مدة معينة.

ويعتقد مراقبون للوضع السياسي، ان الفساد في البلاد يسير وفق منهجية تراعى منظومة سياسية فاسدة، تمنح محاسبة أي من أعضائها.

منظومة عقابية غير رادعة

ويرى الخبير في مجال مكافحة الفساد سعيد ياسين، ان سيادة القانون وإنفاذه بصرامة وعدالة على الجميع بدون محاباة ولا تمييز يشكل بداية صحيحة ومهنية لردع الفاسدين.

وأضاف ياسين في حديث لـ "طريق الشعب" ان: "المنظومة العقابية التي لدينا لا تردع الفساد وغير قادرة على ردع المفسدين، فهناك استغلال للنفوذ السياسي وهذا يعني أننا بحاجة ماسة الى تجريم أفعال جرمية جديدة بضمها استغلال النفوذ السياسي".

وأشّر ياسين وجود "تمدد لدى السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية من خلال استغلال هذا النفوذ، للاستحواذ على العقود والمشتريات والمناقصات والمنافع العامة، وهذه القضية تحتاج الى ردع بقوانين خاصة".

ومن جانب آخر، قال ان "المنظومة العقابية التي تتمثل بالقانون 111 المعدل لسنة 69، لا تلبى متطلبات مكافحة الفساد بهذا الحجم، لذا كانت المقترحات تسير نحو تعديل قانون العقوبات او تشريع قانون عقوبات جديد، يلبي المتطلبات الدولية"، منوها ان "منظومة

العدالة يجب ان تكون متكاملة بين الادعاء العام والقضاء وإنفاذ القانون والمؤسسات الاخرى، ونحن لدينا خلل كبير وهناك فراغات في القوانين وجرائم تكيف قانونياً، لأننا لا نمتلك مادة قانونية تحكم".

وعن فشل محاولات مكافحة الفساد قال الخبير لـ "طريق الشعب"، انه "طالما النظام السياسي يعتمد على المحاصصة، وبدون وجود اقلية معارضة سزى الفساد يتفاقم يوماً بعد يوم، فالقوى السياسية جميعها مشتركة في الحكم بنظامنا السياسي"، مشيراً الى اننا "نعمت في الرؤية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد على نظام النزاهة الوطني".

وعن إفلات رؤوس الفساد الكبيرة من العقاب أوضح بالقول: ان "الانطباع المسبق شيء والجرائم التي يتم التحقيق فيها وبالوثائق والتي تحمل توقيع من يسهل

عمليات الفساد والاعتداء على المال العام شيء آخر. ونحن كمواطنين لدينا انطباعات كاملة ولا تستثني أحداً، لكن عندما نكون قضاة او نتحول الى محققين سنجد ان هؤلاء لا يوجد لديهم حتى توقيع او اقرار على الورق".

آخر أوراق النظام السياسي

وعلى سعيد ذي صلة، قال الناشط حسين النزال ان "حكومات المحاصصة خسرت كل اوراقها طيلة السنوات الماضية، بسبب توجهاتها وسياساتها ونهجها السياسي الذي يركز على الفساد".

ويعتقد النزال في حديث خص به "طريق الشعب" ان "الموجودين الآن في دفة الحكم لو فتحت ابواب الانتخابات لن يجدوا اصواتاً، لذا فان الورقة الاخيرة التي قد تعيد جزءاً من وجودهم في الشارع الذي خسروه،

تتطلب كشف جزء من حقائق الفساد الذي أسسوه"، مؤكداً على ان الفساد هو "نتيجة المحاصصة المرهونة بوضع الاشخاص في مناصب معينة بغض النظر عن مؤهلاتهم ونزاهتهم ومهنتهم".

وعن قضايا الفساد التي يجري كشفها، قال ان هناك جانبين في هذه القضية: الأول ان هناك "رؤوسا كبيرة سمحت بكشف ملفات الفساد التي تريدها ان تكشف، وهذه العملية جزء منها بهدف تصفية حسابات كما جرت العادة: كلما جاءت امة لعنت اختها، فكل حكومة جديدة يجب ان تلعن جزءاً من الحكومة السابقة لكسب ود الشارع".

وفي الجانب الاخر فإن القوى السياسية تدرك جيداً ان عليها "التنازل عن مجموعة من مكتسباتهم واحراق بعض الاسماء، وهذه السيناريوهات ليست بجديدة،

محمد عباس

نجاح جديد لمهرجان "أنا عراقي.. أنا أقرأ" و للقائمين عليه

فكما قلنا سلفاً ان الورقة الاخيرة التي بجعبتهم هي التنازل عن جزء من فسادهم الكبير والكشف عن جزء من الاموال التي تم اختلاسها ونهبها مثلاً، والتضحية بعدد قليل من منظومات الفساد الداخلية التي لديهم".

ووصف النزال الوضع الراهن للقوى السياسية المنتفذة بأنه "السقوط الاخير للنظام السياسي. وان كشف الملفات التي تطيح بصغار الفاسدين هو اخر لعبة يلعبها النظام الحالي، حيث تسعى هذه القوى لاستعادة جزء من قاعدتها الانتخابية والمكانة السياسية التي فقدتها".

ورهن انتهاء دوامة الفساد بوجود "رئيس وزراء قوي من خارج قوى السلطة والمنظومة السياسية. بحيث لا يوجد لديه ما يخسره، ولا يخشى الاصطدام بالفاسدين، وهذا يعني ان الفساد لن ينتهي مع حكومة السيد السوداني".

قانون الخدمة الالزامية يعيد الجدل الى الشارع

بغداد - طريق الشعب

بين الحين والآخر يعود موضوع إقرار قانون التجنيد الالزامي الى الواجهة، وهو يعود الآن مع اعلان مجلس النواب ادراج مناقشة مسودة القانون في جلسته المقبلة.

ويقول مراقبون، ان تشريع القانون مهم جداً، مع اهمية ان تقوم الحكومة بنزع سلاح الميليشيات وتحظر نشاطهم، وان يكون الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى التي أشار لها الدستور، هي الجهات المسلحة الوحيدة المخولة بحمل السلاح.

مؤكد ان مهمة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية هي الدفاع عن العراق وأمنه الداخلي واستقلاله وسيادته، وهي لا تتدخل في الشؤون السياسية والتداول السلمي للسلطة، مع إبعاد أي تأثيرات حزبية وسياسية عنها.

فيما شدد ناشطون على ضرورة إن يُعاد بناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، اعتماداً على معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والولاء للوطن، وان يجري الاهتمام بالمستوى الثقافي لأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والتوعية بأهمية احترام المؤسسات الدستورية الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرياته، ولتعميق ولائهم للوطن والشعب.

4<<

دعوات لتوظيف الطاقات الجديدة في المواقع المناسبة

بغداد - نورس حسن

الى اهمية «دعم صندوق الضمان للعمال عبر توسيع شمول العاملين بالضمان الاجتماعي والتعديل على قانون الضمان وجعل الامتيازات التي تمنح الى المتقاعدين هي ذاتها التي تمنح الى العاملين المضمونين، بغية تقليل الضغط وتلافي رغبة الحصول على الوظيفة الحكومية للشمول بالتقاعد لبؤس الامتيازات التي يمنحها الضمان للعمال».

3<<

الشبابية وانما اهلتم واندرت معها مؤسسات انتاجية كبيرة كانت الداعم الابرز لاقتصاد البلاد»، مشدداً على «ضرورة دعم القطاع الصناعي الحكومي عبر السيطرة على المنافذ الحدودية وتقليص الاعتماد على الاستيراد الخارجي وزج الطاقات الشبابية للعمل في القطاع الصناعي الذي يعد من اكبر القطاعات التي يعول عليها في استيعاب اليايدي العاملة». وتطرق د. قصي

والرويتي. يقول الخبير المالي د. صفوان قصي لـ«طريق الشعب»، ان «المؤسسات الحكومية بحاجة كبيرة للاستفادة من الخبرات وطاقات الشباب المحلية التي جرى اهمالها لعقود غير قليلة»، مشيراً الى ان «الاهتمام في هذا الجانب خطوة في الاتجاه الصحيح، الا انها بحاجة الى المزيد من الاهتمام والتطوير». ويضيف قصي ان «اهمال الحكومات المتعاقبة لا يقتصر على الكفاءات

والخاصة، تكاد تستثني المحتاجين الحقيقيين بفرضها شروط تعجيزية. ما الهدف مثلاً من منح قروض يعجز المواطن والموظف العادي عن الحصول عليها؟ فشرط الفوز بقرض 150 مليوناً هو ان يغطي نصف الراتب الكلي للمقترض مبلغ القسط والفائدة الشهرية!.

وهما أن القسط الشهري يبلغ مليوناً و750 الفا، فلا بد لراتب المقترض ان يبلغ حوالي 3 ملايين ونصف المليون!

ومعنى هذا ان القرض مخصص للميسورين وأصحاب الدخول العالية، وليس لمحدودي الدخل المحرومين من السكن.

صحيح ان مصرف الرافدين يعرض على متوسطي الحال قروضا تتراوح بين 40 و75 مليوناً، ولكن هل تكفي هذه لمجرد شراء قطعة ارض صغيرة في زمن الارتفاع الهائل لاسعار العقارات؟

هذه القروض هل يستفيد منها المحتاجون الحقيقيون؟

يقول مصرف الرافدين أنه يمنح قرضاً لشراء دار سكن قدره 150 مليوناً، وتبلغ فائدته 4 في المائة. ويضيف في بيان ان مدة تسديد القرض تصل الى 10 سنوات.

معروف ان الدول تسعى لتسهيل حصول المواطنين على سكن مناسب بتأمين قروض ميسرة لهم. لكن الحال مختلف في العراق، فالقروض التي اعلنت عنها المصارف الحكومية

رامد الطريق

نائب: «تجميد» الملفات في محاكم بغداد والنجف يعزز الفساد

بغداد . طريق الشعب

وجه النائب المستقل هادي السلامي، امس السبت، دعوة الى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، يطالبه فيها بالتدخل لفضح الفساد في محاكم بغداد والنجف.

وقال السلامي في حديث صحفي، أن هذا «التجميد» جعل الدوائر «تتمرد» مع انتشار الفساد وآخرها حريق المدينة المائية. وأضاف النائب في رسالة وجهها الى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان عبر تسجيل فيديو: إن «أغلب ملفات الفساد مجمدة في المحاكم وأغلبها متعلقة بالاستثمار ومطار النجف والمقررة النموذجية وموادها منقولة الى محاكم استئناف الكرخ والرصافة في بغداد، كما ان هذه الملفات مجمدة في محكمة النجف».

وزاد أن «هذا السبب هو الذي أدى الى تمرد الدوائر واستمرار الفساد وانتشاره في المحافظة، مع تحول أوراق ملفات الفساد الى أوراق على الرفوف»، مبينا أن «تدهور الخدمات جاء بسبب عدم حسم ملفات الفساد في المحاكم واخرها الاستهتار بمصالح اهل النجف عبر الحريق في المدينة المائية وقبلها مجمع القدس مع أضرار وصلت الى مليارات الدنانير».

ودعا السلامي رئيس مجلس القضاء الأعلى الى «الضغط على محاكم النجف وبغداد الكرخ والرصافة لحسم ملفات الفساد التي تتواجد لديها، ولا سيما في محافظة النجف، وتحديدًا في هيئة الاستثمار والبلدية والتخطيط العمراني والمحافظة».

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

إفاعة

الوظيفة العامة

على سفود المحاصصة!

محمد عبدالرحمن

من جديد اثار الإجراءات التي أقدمت عليها حكومة السيد محمد شياع السوداني بشأن الاعفاء والتعيين في عدد غير قليل من المناصب العليا في الدولة، جدلا بشأن كيفية وآلية اسناد الوظيفة العامة في الدولة.

وإذ جرى تبرير هذه الخطوات بان حكومة تصريف الاعمال للسيد مصطفى الكاظمي لم تمتلك صلاحية التعيين دستوريا في تلك المواقع والمناصب، العسكرية والأمنية والمدينة، فانها لم تحصل مع حكومات سابقة وعلى هذا النطاق الواسع، وعسى ان يكون ذلك قاعدة تسري في المستقبل أيضا اي حتى على الحكومة الحالية عندما يتم تحديد موعد الانتخابات المبكرة كما جاء في المنهاج الوزاري، وتتحول الى حكومة تصريف اعمال، بمعنى ان لا تقدم على تعيينات غير دستورية.

وحيث ان الإجراءات متواصلة على قدم وساق لاعادة ترتيب وهيكله الوزارات من درجة مدير عام فما فوق، فالسؤال هنا: اية معايير سوف تؤخذ بنظر الاعتبار؟ وهل ستكون المحاصصة حاضرة أيضا، مثلما تشكلت الحكومة على أساسها؟ وهل ستدخل الاعتبارات السياسية والمناطقية والعشائرية على الخط؟ وما حصة الدولة العميقة في ترتيب الأمور؟ وهل سيأخذ مجلس الخدمة دوره الحقيقي فعلا؟ وهل وهل...؟

تنوجب الإشارة الى انه عندما يجري الحديث عن ان العراق دولة ديمقراطية، فما يحصل عندنا لا نجده في الدول الديمقراطية الحققة. نعم تحصل تغييرات وتعيينات جديدة بحدود معينة عند قدوم حكومة جديدة، لكنها في جميع الأحوال لا تمس البناء الأساسي لمؤسسات الدولة، بل بالعكس في حالات معروفة جرى اسناد مواقع مهمة الى منافسين سياسيين تتوفر فيهم الخبرة والكفاءة، ويهدف الاستمرارية وانسيابية العمل. وهذا بالتأكيد يحصل في الدول التي فيها مؤسسات راسخة، وفيها انفاذ للقانون.

بات معروفا ان خلا كبيرا حصل في اسناد الوظيفة العامة منذ ٢٠٠٣، وسرى مفعول المحاصصة حتى الى العلاقات الدنيا في السلم الوظيفي لمؤسسات الدولة، بل ان هناك مواقع معينة لا يحلم احد في ظل هذه المنظومة الحاكمة والمتسلطة في الوصول اليها، حيث احتكرت لهذه الفصيل او الحزب او الكتلة او تلك الشخصية، والحجة حاضرة طبعاً وهي تمثيل المكون، الطائفي او القومي او الديني، وبعضه الآن مسند بقوى السلاح داخل وخارج مؤسسات الدولة.

وقاد هذا بالنسبة الى ضعف الأداء على كل المستويات، والعجز عن النهوض بمهام مؤسسات الدولة وادارتها، وقسم من هؤلاء الذين اسندت لهم تلك المهام لا هم لهم الا مراكمة الثروة على حساب المال العام، وهذا ما بات واضحا الآن في ما جرى كشفه من منظومة الفساد، التي غدت اخطبوطا امتد الى مؤسسات الدولة، من دون استثناء، ووجد طريقه، للأسف، الى المجتمع. كما تسببت هذه الطريقة المتبعة في اسناد الوظيفة العامة الى ابعاد قسري للعديد من الكوادر والكفاءات العلمية والإدارية والمالية، وهذا ما تجلّى أيضا في عدد من الوزارات في الحكومة الحالية، ففيها من لم تُعرف عنه أية خبرة او ممارسة في مؤسسات الدولة، وطبعاً الى جانب عدد من الكفاءات المعروفة بخبرتها وامكاناتها.

نشير أيضا الى الكم الهائل من الكفاءات التي اضطرت الى مغادرة بلدها لهذا السبب او ذاك، ولم تبذل جهود جديفة للاستفادة منها، بل ان هناك تجارب مع عدد منهم، تبين مدى الاستخفاف بمثل هذه القدرات الوطنية الهائلة والمتركة. لذا فان الحديث عن مجرد الاستفادة من الكوادر الموجودة حالياً في الوزارات، هو تفریط متعمد بكفاءات وقدرات موجودة الآن داخل الوطن وخارجه.

فهل ان حكومة السيد السوداني جادة فعلا في التوظيف العقلاني للكفاءات العراقية، اعتمادا على التجربة والخبرة والنزاهة، وبعيدا عن جانحة المحاصصة وضغط المنتفعين والمناطقية والعشائرية والحزبية الضيقة؟ تنتظر الأجوبات في الأيام القليلة القادمة.

بغداد . طريق الشعب

تتفاقم مشكلة أزمة شح المياه والجفاف في العراق يوما بعد اخر، خاصة في ظل استمرار عدم سقوط الأمطار خلال فصل الشتاء، ودق مسؤولون نواقيس الخطر من خلال التأكيد على ان البلاد دخلت في مرحلة حرجة في ما يتعلق بموضوع المياه، في الوقت الذي يواصل المواطنون فيه احتجاجهم على شح المياه وجفاف الأنهر.

احتجاج متجدد

وفي قضاء الإصلاح التابع الى محافظة ذي قار، جدد المئات من الأهالي تظاهراتهم احتجاجا على توقف محطات ماء الإسالة بسبب أزمة الجفاف وعدم وجود اهتمام حكومي في هذا الجانب.

وقال المنظم ميثم صادق ان إن التجاوزات على الأنهار المغذية للقضاء وقلة الإطلاقات المائية أدت إلى جفاف شط أبو لحية بشكل تام وهو المغذي الوحيد لمحطات الإسالة، الأمر الذي أدى إلى توقفها وعدم توفر مياه الإسالة حاليا.

ودعا صادق الجهات الحكومية اللاتفتات إلى معاناتهم ويجاد حلول ناجعة وسريعة لهذه الأزمة، محذرا من هجرة جماعية للاهالي في حال عدم معالجة أوضاعهم.

أهالي قضاء الإصلاح يواصلون احتجاجهم على شحتها

أزمة المياه تتفاقم.. والموارد المائية تدق ناقوس الخطر

الاسدي، أن الفقر في جنوب المحافظة أصبح مهيما على السكان، مبينا أن 60 في المائة من سكان الاهوار يعيشون تحت خط الفقر . وقال الاسدي إن «نسبة الفقر في مناطق جنوب الناصرية تخطت عتبة 60 في المائة، بينما الفقر في عموم المحافظة تخطى 40 في المائة».

وأضاف أن «تدهور القطاع الاقتصادي يعد من أبرز الأسباب وراء ارتفاع نسبة الفقر في الاهوار»، مؤكدا ان «سكان الاهوار يعتمدون وبشكل كبير على الصيد وتربية الحيوانات لذلك من الضروري تقديم الدعم اللازم لإنقاذ الأهوار».

الاسدي، أن الفقر في جنوب المحافظة أصبح مهيما على السكان، مبينا أن 60 في المائة من سكان الاهوار يعيشون تحت خط الفقر . وقال الاسدي إن «نسبة الفقر في مناطق جنوب الناصرية تخطت عتبة 60 في المائة، بينما الفقر في عموم المحافظة تخطى 40 في المائة».

وأضاف أن «تدهور القطاع الاقتصادي يعد من أبرز الأسباب وراء ارتفاع نسبة الفقر في الاهوار»، مؤكدا ان «سكان الاهوار يعتمدون وبشكل كبير على الصيد وتربية الحيوانات لذلك من الضروري تقديم الدعم اللازم لإنقاذ الأهوار».

الاسدي، أن الفقر في جنوب المحافظة أصبح مهيما على السكان، مبينا أن 60 في المائة من سكان الاهوار يعيشون تحت خط الفقر . وقال الاسدي إن «نسبة الفقر في مناطق جنوب الناصرية تخطت عتبة 60 في المائة، بينما الفقر في عموم المحافظة تخطى 40 في المائة».

وأضاف أن «تدهور القطاع الاقتصادي يعد من أبرز الأسباب وراء ارتفاع نسبة الفقر في الاهوار»، مؤكدا ان «سكان الاهوار يعتمدون وبشكل كبير على الصيد وتربية الحيوانات لذلك من الضروري تقديم الدعم اللازم لإنقاذ الأهوار».

وأوضح كاظم أن «الخزير المتوفر من المياه قليل جداً، ولم يسبق للبلد ان مَرَّ ببداية موسم شتوي بهكذا خزير»، معرباً عن أمله في أن «تتغير معالم هذه السنة وتكون ممطرة، أو الاتفاق مع دول المنبع لزيادة الكميات، والا فالوضع حرج جداً والمياه في الخزانات تكفي فقط لخطوط زراعية قليلة، ومياه مرشدة إلى أبعد الحدود».

يشار الى ان وزارتي الزراعة والموارد المائية في العراق، قررتا تخفيض المساحة المقررة للزراعة، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران.

الأزمة كبيرة

وتبقى الازمة أعمق مما يتصور البعض، فشح المياه له اثار سلبية عديدة ربما تعصف بالأوضاع الاجتماعية والمعيشية لآلاف السكان الذين يقطنون قرب المسطحات المائية والأنهر، كما انها تهدد بهجرة واسعة من الريف الى المدينة، ما يعني ترك هؤلاء المواطنين أعمالهم والاتجاه صوب المدن، ما يفقد البلاد ميزة توفر الامن الغذائي.

وفي هذا الشأن، أكد النائب عن محافظة ذي قار حسن

الأخ مسعود البارزاني المحترم

الاخوة في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني المحترمون

يسرنا لمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي الكردستاني الصديق ونجاح اعماله وإعادة انتخاب السيد مسعود البارزاني رئيسا للحزب وانتخاب لجنة الحزب المركزية ، ان نتقدم لكم بخالص التحيات والتعاني ، متمنين لكم المزيد من النجاحات والتقدم على طريق تحقيق طموحات وتطلعات شعب الإقليم ، في دولة العراق الديمقراطي الاتحادي .

اننا نتطلع في المستقبل أيضا، وانطلاقا من العلاقات التاريخية بين حزبنا والنضال المشترك ضد الأنظمة الدكتاتورية والرجعية ، ومن اجل العراق الديمقراطي الفيدرالي ، الى المزيد من التعاون والتنسيق لما فيه خير ومصصلحة الشعب الكردي ، والشعب العراقي باطفاه المتناخية ، ومن اجل بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية .

تقبلوا منا خالص التقدير

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-11-5

المشروع الوطني للانترنت

مخاوف من الاستئثار بالأرباح وابتلاع الشركات الصغيرة

في بغداد والمحافظات، لافتة الى انه «من اولويات عملها المقبل وضع سياسة جديدة لهذه المشاريع، وكذلك تشكيل فرق متابعة للمشاريع تتكون من عدد من المهندسين في الوزارة لمتابعة سير العمل ونقل المشكلات والمعوقات من ارض العمل الى المسؤولين في الوزارة».

واشارت وزيرة الاتصالات خلال لقائها بممثلي شركات القطاع الخاص المنفذة لمشاريع FTTH بحضور الكادر المتقدم في الوزارة، الى «اهمية التأكيد على ما ينجز من عمل هذه الشركات والتواصل معها بما يصب في مصلحة الوزارة ويسهم في تقديم افضل الخدمات للمواطنين».

يذكر ان المشروع الوطني للانترنت تنفذه وتديره وزارة الاتصالات، متمثلة بالشركة العامة لخدمات الشبكة الدولية للمعلومات SCIS، والشراكة مع شركتي (إيرثلنك للاتصالات وخدمات الإنترنت، وسمفوني للإصالات)، كما قامت شركة سيسكو العالمية بتزويد المعدات والأجهزة للمشروع، وبأحدث التقنيات المتبكرة مؤخرا، حيث قامت بتجهيز أحدث البدالات المتطورة، وهي المسؤولة عن الدعم الفني وإدامة الأجهزة.

وتتضمن عروض خدمة الانترنت في المشروع الوطني، 4 أنواع من الاشتراكات للمواطنين، اولها بسرعة 15 ميغابت/ بالثانية بسعر 35 ألف دينار، و40 ميغابت/ بالثانية ويسعر 45 ألف دينار، و75 ميغابت/ بالثانية بـ60 ألف دينار، كما يوجد نوع رابع بسرعة غير مسبوقه في العراق بمقدار 150 ميغابت/ بالثانية بسعر 100 ألف دينار.



ويستدرك حوني بالقول: ان هذا المشروع هو المفتاح الحقيقي الذي سينيها أزمة الخدمات السيمية للانترنت في العراق، ومع ذلك يجب مراعاة تنفيذه بأكمل وجه من اجل ضمان تحقيق استفادة الأهداف المنشودة من تنفيذ المشروع والتي لا تقتصر على توفير البنية التحتية والخدمة الجيدة، اهما توفير فرص العمل هو احد الأهداف الاستراتيجية للمشروع.

البيئة التنافسية

بدورها، أعلنت وزيرة الاتصالات، هيام الباسري، عن المضي بتحسين البيئة التنافسية بين الشركات في مشاريع الوطني للانترنت. وذكرت الباسري في بيان طالعته «طريق الشعب»، أن «الوزارة ماضية في تحسين البيئة التنافسية بين شركات القطاع الخاص المنفذة لمشاريع FTTH».

يهدف الى انهاء عمل أصحاب الأبراج وإدارة الكابينات بشكل مباشر من قبل الشركات.

أهداف المشروع

ويتفق مهندس الاتصالات كرار حوني مع هذا الرأي بالقول: ان «الشركات الكبرى تحاول ابتلاع مزودي الخدمة في المناطق والشركات الصغيرة في محاولة منها لإدارة المشروع عن طريق موظفين يعملون لديها بأجر ثابت».

ويضيف حوني ان وزارة الاتصالات باعتبارها الشريك الحكومي في تنفيذ المشروع عليها متابعة تنفيذ المشروع وفق العقد الموقع بينها وبين الشركات والذي ينص على ترك هامش جيد للربح لمزودي الخدمة المحليين، منوها الى الأسعار المبالغه فيها جعل من الراغبين بالاستثمار في الكابينات متخوفين من عدم تحقيق الفائدة المرجوة من هكذا استثمار».

بغداد . طريق الشعب

يعتبر المشروع الوطني للانترنت طفرة نوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات لما له من أثر كبير على تطوير البنية التحتية في البلاد، وانتهاء معاناة المواطنين مع الخدمة السيئة المقدمة عن طريق الأجهزة اللاسلكية المعروفة بـ «Wireless».

أسعار خيالية

لكن تنفيذ هذا المشروع يثير مخاوف تبدو حقيقية من محاولات الشركات الكبرى ابتلاع مزودي الخدمة المحليين المعروفين بأصحاب الأبراج والذين يزيد عددهم على 20 الف شخص منتشرين في عموم محافظات البلاد.

وحول هذا الموضوع، يُشير عباس صانت (صاحب برج) الى ان «الشركات المنفذة للمشروع حددت أسعار كابينات المشروع الوطني للانترنت بأسعار خيالية لا يمكن لأصحاب الأبراج تحملها»، مشيراً الى ان «الشركات الكبرى تحاول ابتلاع أصحاب الأبراج من خلال عدم ترك هامش ربح معقول».

ويضيف ان سعر الكابينة الواحدة وصل الى 50 الف دولار مقابل شرائها لمدة 3 اعوام، بسعة 760 مشرّكاً، منوها الى ان «تحديد مثل هذا السعر

شريط الاخبار

يريدون دولة مدنية

أظهرت نتائج استبيان أجراه مركز تمكين السلام في العراق (EPIC)، إلى أن 88 في المائة من الشباب العراقي يفضلون قيام دولة مدنية، مقابل تأييد 2.1 في المائة منهم لأقامة دولة دينية، وعدم إكتراث 10 في المائة آخرين بنظام الدولة. وأعرب 47 في المائة من العينة التي شملت 1062 عراقياً من الفئة العمرية (18-40 سنة)، عن تأييدهم لقيام دولة علمانية تفصل بين السياسة والدين، فيما رأى 41 في المائة منهم ضرورة قيام حكومة مدنية يكون الدين فيها مصدرراً للتشريع. هذا ورفضت أغلبية المشاركين تأييد النظام القائم، لفشله ولإستغلال بعض أطرافه الدين لخدمة مصالحهم الحزبية.

حاميها حراميها

القى جهاز الأمن الوطني، القبض على أكبر شبكة لتفريب النفط، يديرها ضباط مهموم في شرطة النفط والطاقة، وكانت الشبكة تسرق أكثر من 1200 مليون لتر من النفط الخام، وتجنبي من ذلك نصف مليار دولار سنوياً. وأشار الجهاز إلى أن اللصوص إعتادوا على نقل النفط في صهاريج إلى سوريا عبر كركوك، بعد تعيبتها من ثقب في إحد الخطوط الناقلة في الزبير. هذا وفيما قام المجرمون بحرق المنتسب الذي أبلغ السلطات عنهم، أعرب البصريون عن خشيتهم من أن تحل عصابات جديدة محل التي تم تفكيكها، في ظل هيمنة المافيات التي تدبر الفساد وتنهب ثروات محافظتهم ووطنهم.

باليته تكتمل

شهدت محافظتنا بغداد وذي قار تنفيذ ممارسات أمنية لمكافحة الجريمة المنظمة والقبض على المطلوبين وضبط العجلات المخالفة للقانون، إلى جانب إعتقال بعض المتهمين بجرائم إرهابية. وأشارت السلطات الأمنية إلى أن الممارسات تكون مباحة وتبدأ عند الساعة الخامسة عصرًا وتنتهي عند منتصف الليل، وإنها ستستمر لفرض القانون وإشعار المواطنين بالأمان. هذا وأعرب الناس عن دعمهم لهذه الإجراءات، لاسيما إذا ما التزمت بالقانون وإحترمت مبادئ حقوق الإنسان، أمليين أن تتواصل حتى تحقيق الخلاص من كل العصابات وحملة السلاح المنفلت وغير القانوني، التي تتواجد في الأحياء السكنية وتتكاثر كالقنطرة السام بلا رقيب أو حسيب.

قطرة في بحر!

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، عن إحتجاز عجلتين محمليتين بالحديد الصناعي - هياكل - في منفذ زرباطية، وذلك بتهمة التلاعب وهدر المال العام عبر تغيير وصف البضاعة. وبينت الهيئة ان الإعفاء الضريبي الذي كان لدى أصحاب العجلات كان مخصصاً للحديد الصناعي المستخدم للأبواب والشبابيك، هذا وفيما يتساءل الناس عن الفائدة الاقتصادية لآلاف الإعفاءات التي تُمنح للمستوردين، يشيرون إلى أن هذه الفعالية الأخيرة للهيئة، لا تمثل سوى إصطياد قطرة في بحر التفريب والفساد الذي تعيشه المنافذ، سواءً في بيع الإعفاءات أو تغيير نوع البضائع أو تزوير الوثائق أو رشوة بعض المسؤولين.

صارت زحمة!

تعرضت بلدة ديريه لوك محافظة دهوك وناحية الزاب بقضاء زاخو وقرية نهيلي بالعمادية إلى عدوان عسكري شنته القوات التركية، مما تسبب بحرائق كبيرة أثلقت مساحات واسعة من مزارع المواطنين. من جهة أخرى أعلن الحرس الثوري الإيراني عن تنفيذ ضربات على جبال هلكورد في شمال شرق أربيل بست طائرات مسيرة، فيما أعلنت طهران عن إستهداف 40 نقطة من الأراضي العراقية في إقليم كردستان بسبعين صاروخاً بالستيا وعشرات الطائرات المسيرة خلال الفترة الماضية. هذا وفيما لم تبد وزارة خارجيتنا هذه المرة أي رد فعل، بما في ذلك العتاب، تمتت كلمة العراق في القمة العربية على الجارين تطوير علاقتهما مع بلادنا المستباحة.

دعوات لتوظيف الطاقات الجديدة في المواقع المناسبة

الخدمة الاتحادية يكشف آلية تعيين الأوائل و «الشهادات العليا»

بغداد - نورس حلسن

بعد أن صوت مجلس الوزراء الأسبوع الماضي على تعيين حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل، دعا عدد من المختصين إلى استثمار طاقات هؤلاء وتوظيف اختصاصاتهم في مواقع عمل مناسبة، وجعل عملية توظيفهم استثماراً لتطوير العمل في قطاع الدولة وناقذه من حالة الترهل والروتين.

الاستفادة من الخبرات

يقول الخبير المالي د. صفوان قصي لـ«طريق الشعب»، ان «المؤسسات الحكومية بحاجة كبيرة للاستفادة من الخبرات وطاقات الشباب المحلية التي جرى إهمالها لبعود غير قليلة»، مشيراً إلى ان «الاهتمام في هذا الجانب خطوة في الاتجاه الصحيح، الا انها بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والتطوير». ويضيف قصي ان «إهمال الحكومات المتعاقبة لا يقتصر على إهمال الكفاءات الشبابية وإنما أهملت واندثرت معها مؤسسات انتاجية كبيرة كانت تدعم الإبرز لاقتصاد البلاد»، مشدداً على «ضرورة دعم القطاع الصناعي الحكومي عبر السيطرة على المنافذ الحدودية وتقليص الاعتماد على الاستيراد الخارجي

الاستمارة، وبذلك يصعب التلاعب من قبل ضعاف النفوس».

ويبين اللهيبي أن «المجلس اكمل إجراءاته بإرسال كافة الأسماء والبيانات الخاصة بالخريجين الأوائل وحملة الشهادات إلى وزارة المالية وبعد التصويت من قبل مجلس الوزراء سيكون دور وزارة المالية استحداث الدرجات والتخصصات ليتسنى إطلاق الاستثمار الخاصة بتلك الدرجات». ويوضح «لا توجد أحقية آلية وزارة في إطلاق تعيينات من ذاتها، وجميع ملفات التعيين حوت إلى مجلس الخدمة الاتحادي»، مؤكداً ان «مجلس الخدمة يعتمد في إطلاق الدرجات الوظيفية على الاستثمار الالكترونية ولا يوجد تدخل يدوي او تلاعب في استمارات التعيينات».

الاستفادة من الامكانات

من جهتها، تقول الخبيرة في ادارة المؤسسات مروة العبوسي لـ «طريق الشعب»: ان «المؤسسات الحكومية بحاجة إلى الاستفادة من الكفاءات المتوفرة، خاصة بعد ان جرى الاستغناء عن الكثير من الكفاءات التي احييت إلى التقاعد دون تطوير قدرات الموظفين».

وتفيد العبوسي بان «الكثير من المؤسسات الحكومية خاصة الادارية منها تعاني من غياب التخصصات، الامر الذي ادى إلى جعل نسب الاخطاء والوقوع في ضياع المعاملات شيئاً وارداً في المؤسسات الحكومية».

وتلفت إلى ضرورة الارتقاء بالنظام الاداري وتطويره بما ينسجم مع تطورات العصر.

وزج الطاقات الشبابية للعمل في القطاع الصناعي الذي يعد من اكبر القطاعات التي يعول عليها في استيعاب اليايدي العاملة». وتطرق د. قصي إلى أهمية «دعم صندوق الضمان للعمال عبر توسيع شمول العاملين بالضمان الاجتماعي والتعديل على قانون الضمان وجعل الامتيازات التي تمنح إلى المتقاعدين هي ذاتها التي تمنح إلى العاملين المضمونين، بغية تقليل الضغط وتلافي رغبة الحصول على الوظيفة الحكومية للشمول بالتقاعد لبؤس الامتيازات التي يمنحها الضمان للعمال».

آلية التوزيع

وحول آلية عمل مجلس الخدمة الاتحادي في توزيع الدرجات الوظيفية، يوضح المتحدث باسم المجلس وسام اللهيبي لـ«طريق الشعب» ان «المجلس خاطب جميع الوزارات لتزويده بقوائم حاجتها للتخصصات والاعداد، ليتم التعيين وفق الحاجة المهنية، خاصة ان هناك الكثير من المؤسسات الحكومية جرى فيها اجراءات الحذف دون استحداث، حتى بات الكثير من الموظفين يعانون من ضغوط العمل غير القليلة لقلّة الكوادر العاملة».

ويضيف اللهيبي ان «المجلس يحرص على تحقيق العدالة في توزيع الدرجات الوظيفية من خلال اطلاقه استمارات الكترونية يتم ملء حقولها من قبل صاحب طلب التعيين حصراً، فضلاً عن التخاطب مع وزارة التعليم العالي لمنح حملة الشهادات العليا كودات خاصة تسهل عليهم الدخول وفتح

بروَج لها طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس

«المنحة حقنا».. حملة طلابية تطالب بالحق المشروع

بغداد. طريق الشعب



جانب من المؤتمر الصحفي لإطلاق حملة «المنحة حقنا»

عقد اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق اول امس الجمعة، مؤتمراً صحفياً في مقر اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، واعلن عن انطلاق حملة المنحة الطلابية تحت عنوان (المنحة حقنا)، والتي توقف صرفها في العام 2014 بذريعة الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، وقلة الموارد وتخصيص الجزء الأكبر من ميزانية الدولة للحرب.

وطالب فريق الحملة باعتماد بطاقات الدفع الالكترونية بدل الاجراءات الروتينية في توزيع المنحة للتقليل من حالة الفساد المالية واعادة تفعيل القانون فوراً، بحسب بيان الفريق.

مطالب فريق الحملة

وجاء في بيان فريق الحملة الذي تلقت «طريق الشعب»، نسخة منه: «10 سنوات مضت على اقرار مجلس النواب قانون منحة طلبة الجامعات والمعاهد العراقية رقم 63 لسنة 2021، والذي لو نفذ لعاد بالنفع الكبير على الطلبة وذويهم، وخفف عنهم جزء من النفقات الدراسية المتزايدة يوماً بعد اخر، لكن هذا القانون عطل العمل به بشكل متعمد، وألحقت به تعليمات مجحفة حرمت الآلاف من الطلبة من الحصول على حقهم المشروع». و اضاف البيان ان «الحكومات المتعاقبة بررت عدم تطبيق القانون بحجة التشفير وهبوط اسعار النفط والحرب على الارهاب، وكانت اغلبها حججا غير واقعية، فقد استمر الانفاق الحكومي في مجالات اخرى اقل أهمية من التعليم، وفي هذا الوقت نتعد ان تطبيق قانون المنحة الطلابية سوف يسهم في الحد من التسرب من المقاعد الدراسية، اضافة إلى تخفيف الاعباء المالية على الطلبة وذويهم، وحافراً للتفوق العلمي والاجتهاد». وأشار إلى انه «في ضوء ما تقدم، نعلن عن اطلاق

حملة «المنحة حقنا»، مطالبة الحكومة بتنفيذ القانون وصرف المنحة الطلابية لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس، وتضمن موازنة العام المقبل التخصصات المالية الكافية لتوزيعها على الطلبة». كما طالب فريق الحملة «بالغاء التعليمات الملحقة مع القانون، واعتماد بطاقات الدفع الالكترونية بدل الاجراءات الروتينية في توزيع المنحة للتقليل من حالة الفساد المالية، وعلى الجهات المعنية كافة الاخذ بنظر الاعتبار الاسباب الموجبة لتشريع القانون والعمل الجاد على اعاده تنفيذه فوراً».

لا مبرر لعدم صرفها

لا جانبها قالت عضو مكتب سكرتارية الاتحاد وهي جزء من فريق الحملة، بسمة التميمي: ان قانون المنحة الطلابية شرع في الدورة البرلمانية الثانية عام 2012، بعد ضغط كبير من الطلبة آنذاك لتشريعها، وهو قانون رقم (63) لسنة 2012، ونشر في جريدة الوقائع العراقية.

واضافت في حديثها لـ«طريق الشعب»، ان المادة رقم 1 من هذا القانون الزمت «صرف منحة مالية شهرية للطلبة العراقيين، في الدراسات الجامعية الاولى والعليا في الجامعات، والمعاهد الحكومية وطلبة الدراسات المسائية وطلبة الجامعات الاهلية، من غير فئة الموظفين لغرض دعم الطلبة العراقيين في الجامعات والمعاهد العراقية، وحثهم على مواصلة واكمال الدراسة فيها بغية التخفيف عن كاهل عوائلهم في سد متطلباتهم».

واوضحت التميمي ان «توقف صرف المنحة الطلابية عام ٢٠١٤، كان بذريعة الحرب على داعش وقلة الموارد وضعف الموازنة وتخصيص الجزء الأكبر منها للحرب، ولكن اليوم بعد انتهاء الحرب على تنظيم داعش الارهابي لم يتم صرف المنحة مجدداً، وتم التغاضي عنها واستغلالها في الدعايات الانتخابية لبعض المرشحين لمجلس النواب».

وقالت ان «صرف المنحة للطلبة يساعد في توفير احتياجات الطلبة، وتخفيف النفقات عليهم وعلى اهلهم، كما انها تساهم في تقليل ظاهرة التسرب من الدراسة وظاهرة عمالة الأطفال والطلبة، وستحفز الطالب على النجاح واستكمال مسيرته التعليمية». وبين ان «مؤتمر اطلاق الحملة، هو الخطوة الاولى وستكون هنالك خطوات اخرى لاحقة اذا ان فترة الاعداد للحملة، استغرقت شهراً ونص الشهر، والخطوة التالية هي اننا سنطلق قريباً حملة لجمع التوقيعات من قبل الطلبة. نرحب بكل من يود المساهمة والمشاركة في الحملة من زملائنا فهذه حملتهم اولاً واخيراً».

وخلصت إلى انه في ارتفاع بأسعار النفط عالمياً، والذي انعكس ايجابياً على زيادة اموال خزينة الدولة بل ووجود فائض مالي، بات من الضروري صرف المنحة لجميع الطلبة، ولا مبرر اليوم لعدم تفعيل هذا القانون، وسنضغط بكل الطرق على الجهات المعنية من اجل صرف المنحة بأسرع وقت وعدم المتاجرة بها وسرقة مخصصاتها».

معنيون يدعون إلى مراجعة القوانين

آلاف الأطفال يتسولون في الشوارع!

بغداد - طريق الشعب

مع انطلاق العام الدراسي الجديد يحتضن العديد من الشوارع الرئيسية والتقاطعات، أطفالاً من مختلف الأعمار اتخذوا من التسول مهنة للكسب المادي.

مختصون عزوا ارتفاع نسب تسول الأطفال الى ضعف القوانين المعنية بحماية الطفل، وارتفاع نسب الفقر، فضلاً عن افتقار البلاد الى قانون الزامية التعليم للأطفال، الامر الذي تسبب بارتفاع نسب الامية.

حبر على ورق

المختصة في شؤون الطفل د. علياء محمد تذكر لـ "طريق الشعب" ان "ارتفاع ظاهرة التسول بين الاطفال بات واضحا خلال السنوات الاخيرة، وهي مرتبطة بوقائع عديدة منها تردي الحال الاقتصادي للعديد من الاسر، والذي استفحل كثيراً مع اجتياح جائحة كورونا البلاد، اضافة الى تهاون السلطة التشريعية في اقرار قانون حماية الطفل في العراق، مما تسبب في استغلال العديد من الاطفال سواء من قبل ذويهم ام من قبل مافيات التسول، وحتى تعرضهم للاعتداءات البدنية والمعنوية".

ونبهت الى انه "رغم مصادقة البلاد على الكثير من الاتفاقيات الدولية المعنية بحماية الطفل، الا انها بقيت



التقاطعات والطرق تكتظ بالتسولين

مجرد حبر على الورق، ولم يتم العمل فيها فعلياً على ارض الواقع".

مراجعة القوانين

من جانبها، ترى المحامية سماح الطائي ان "القوانين المعنية بحماية الطفل في البلاد، بحاجة الى مراجعات وتعديلات، بما يتلاءم مع التطورات الراهنة حيث استفحلت الكثير من

السلوكيات التي تنتهك الطفولة في البلاد، منها قوانين رقم 76 لسنة 1983، واصلاح الاحداث المادة 24، والعقوبات رقم 111 لسنة 1969".

وتضيف ان "الاطفال المتسولين يعاملون وفق القوانين الدارجة معاملة الاطفال المشردين، وذلك وفق المادة 24 من قانون اصلاح الاحداث، وحال القاء القبض عليهم يتم ايداعهم في المؤسسات الخاصة بالمشردين التابعة

لوزارة العمل بقرار من القاضي، وفي حال وجود عائلته فانها ملزمة بدفع غرامة استلام المتسول، وحال تكرار ذلك يحجز الاب ويغرم مبلغاً من المال، فاذا استمرت ممارسته التسول تسحب الوصاية من الاب ويودع في مؤسسات الدولة".

واستدرت بالقول: "لكن مع ذلك يشير الواقع الى الضعف في تطبيق القانون وفي آليات التنفيذ".

التعليم لم يعد مجانياً!

وتحفل تقاطعات الشوارع الرئيسية بالأعداد غير القليلة من الاطفال المتسولين من المدارس، الذين عجزت وزارة التخطيط عن إحصائهم.

من جهتها، ترى التربوية حنان مجيد ان "ترك المدارس من قبل الاطفال وعزوف الكثير من الاهالي عن تسجيل أبنائهم في المؤسسات التعليمية ليس نتيجة صعوبة الأوضاع المعيشية للعوائل حسب، بل لان التعليم لم يعد مجانياً، وهناك الكثير من العوائل غير القادرة على توفير اجور التعليم لابنائهم، فضلاً عن مافيات الدروس الخصوصية، ومستوى التعليم الهابط، وافتقار اغلب المدارس الى ابرز متطلبات التعليم التي يحتاجها التلميذ كالمختبرات، إضافة الى محدودية الكوادر التدريسية التي باتت تعاني ضغط العمل غير القليل". وتنبهت مجدداً الى ان "هناك ما يقارب 95 في المائة من الاطفال يلتحقون بالتعليم الابتدائي سنوياً، الا ان هذه النسبة تنخفض الى 42 في المائة في الدراسة المتوسطة". ويذكر مصدر في الشرطة المجتمعية لـ "طريق الشعب"، ان "الأطفال المتسولين في الشوارع يتعرضون الى اشبح أنواع الاستغلال والعنف الجسدي وهم الفئات الاسهل استغلالاً لدى عصابات تجارة الأعضاء".

وفي خصوص الإحصائية الخاصة بأعداد هؤلاء الاطفال، بين المصدر انه ليس من السهل جرد اعدادهم "لكونهم كالرمال المتحركة في بلاد تفتقر الى احصائيات ثابتة لنفوس مواطنيها".

ويشدد على ان "اعداد المتسولين في ارتفاع مستمر، وان التسول لا يقتصر على الاطفال؛ اذ ان النساء ايضاً من اكثر الفئات تعرضاً للاستغلال في التسول من قبل مافيات لم تحدد الجهات الامنية حتى الآن هويتها".

قانون الخدمة الالزامية يعيد الجدل الى الشارع

مراقبون يدعون الى نزع سلاح الميليشيات بالتزامن مع تشريعه

بغداد - طريق الشعب

بين الحين والآخر يعود موضوع إقرار قانون التجنيد الالزامي الى الواجهة، مع اعلان مجلس النواب ادراج مناقشة مسودة القانون في جلسته المقبلة.

نزع سلاح الميليشيات وحظر نشاطهم

ويقول مراقبون، ان تشريع القانون مهم جداً، مع اهمية ان تقوم الحكومة بنزع سلاح الميليشيات وتحظر نشاطهم، وان يكون الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى التي أشار لها الدستور، هي الجهات المسلحة الوحيدة المخولة بحمل السلاح.

مؤكد ان مهمة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية هي الدفاع عن العراق وأمنه الداخلي واستقلاله وسيادته، وهي لا تتدخل في الشؤون السياسية والتداول السلمي للسلطة، مع إبعاد أي تأثيرات حزبية وسياسية عنها.

فيما اضاف ناشطون على ضرورة إن يُعاد بناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، اعتماداً على معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والولاء للوطن، وان يجري الاهتمام بالمستوى الثقافي لأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والتوعية بأهمية احترام المؤسسات الدستورية الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرياته، ولتعميق ولائهم للوطن والشعب.

فيما شدد آخرون الى اهمية ان يصدر القانون وفق أسس جديدة، تعزز روح المواطنة والولاء للوطن وخدمة الشعب.

اعداد الاجيال

واعتبر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في تغريدة على تويتر أن المخفي في تشريع قانون خدمة العلم يضمن اعداد جيل من الشباب أكثر قدرة على مواجهة مصاعب الحياة. من جانبه، قال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول ان العراق بحاجة الى الخدمة الالزامية؛ فعندما يتعرض الوطن لخطر خارجي يجب ان تكون هناك قوات احتياط لدرء هذا الاخطر وبناء الروح الوطنية وصناعة الرجال.

وأوضح، ان القانون يقود ايضاً الى توفير مردود مالي للعاطلين عن العمل حيث سيصل راتب المجدد الى 700 ألف دينار عراقي شهرياً (حوالي 500 دولار)، كما أنه سيندمج في الخدمة كل أبناء الوطن وينصهرون فيها. وأكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أن مشروع قانون خدمة العلم (التجنيد الإلزامي) سيطبق بعد سنتين من تشريعه في حال مُرر في مجلس النواب بصيغته الحالية، فيما فصلت فترات الخدمة بالنسبة للمكلفين حسب الشهادات.

وقال نائب رئيس اللجنة سكان سندي، إن "المضي في تشريع مشروع قانون خدمة العلم عبر البدء بقراءته جاء بعد عقد اجتماعات متعددة ومطولة للجنة الأمن والدفاع النيابية ورأينا أنه يجب مصلحة الشعب العراقي".

وأضاف أن "تطبيق مشروع القانون سيتم في حال تشريعه بعد سنتين من نشره بجريرة الوقائع العراقية وفق ما جاء في نصه، بمعنى أنه سيكون هنالك متسع من الوقت من أجل تهيئة كافة مستلزماته المالية او من ناحية المعسكرات، وحتى الآن لم تبد الحكومة أو القادة العسكريين أية اعتراضات على تشريع القانون".

حمل ثقيل على الموازنة

وذكرت مؤسسة "ستاتيسا" الدولية للإحصاء في تقرير لها، أن "اعداد الشباب الحالية يبلغ نحو أربعين بالمئة من مجموع سكان العراق البالغ عددهم 42 مليون نسمة، فيما تبلغ نسبة الشباب تحت سن الخمسة وعشرين عاماً نحو ستين بالمئة من مجموع السكان بحسب تقرير "انقاذ الأطفال" الاممي الصادر في مارس من هذا العام".

وأضافت ان "هذا الامر وضع حملاً ثقيلاً على الموازنة والحكومة التي فشلت في توفير فرص العمل للشباب بحسب ما بينت شبكة اراب نيوز الناطقة بالإنكليزية في تقرير لها، والتي وصفت حل مشكلة البطالة في العراق بأنه بات "شبه مستحيل بالنظر الى الاعداد الكبيرة للشباب الذين يدخلون قوى العمل سنوياً".

طرق لإشغال الشباب!

من جهته أوضح مركز كاثام هاوس للأبحاث والدراسات أن "700 ألف شاب عراقي يدخلون قوى العمل سنوياً في سوق لا يملك مقومات توفير فرص العمل ضمن القطاع الخاص او العام بعد وصولهم سن البلوغ"، لافتاً الى أن هذه الاعداد ستشمل بقانون الخدمة الإلزامية كل عام بحسب المعلومات التي كشفت عنها لجنة الامن والدفاع".

وأكد المركز في تقريره أن "غياب فرص العمل لـ"الاعداد الهائلة" للشباب قاد الى وقوع التظاهرات عام 2019 بسبب اليأس من وجود حلول حكومية فعلية لازمة البطالة وغياب نشاط القطاع الخاص"، مشيراً الى ان "التظاهرات فرضت على "النخبة السياسية" البحث عن طرق لأشغال الشباب العراقي بهدف ايقافهم بعيداً عن ساحات الاحتجاج والتظاهر والمطالبة بفرص العمل والسكن، في تضمين لقرار التجنيد الإلزامي الذي يعتمده البرلمان بقريره الاحد المقبل".

وتبلغ قيمة الرواتب الشهرية في حال تم تكليف سبعة مليون شاب بالخدمة الإلزامية نحو 4 ترليون و200 مليار دينار عراقي، وبكلفة سنوية تبلغ 50 ترليوناً و400 مليار دينار، فيما لو اخذ بنظر الاعتبار الفرق الجندري بين



ويقول في منشور له على صفحته في فيسبوك، ان الامراء والأغنياء يدفعون البديل النقدي، والفقراء وحدهم من يشملهم التجنيد الالزامي، فهم وحدهم المعنيون بالوطن والقيم والمبادئ!

ويضيف أن عدد العاملين في الأجهزة الأمنية عدا البيشركة يبلغ مليون 313 ألف منتسب وهذا العدد يكفي للدفاع عن البلد والمحافظة على أمنه، مبيناً ان تخصصات الانفاق العسكري في موازنة 2021 بلغت 19.7 ترليون دينار، فيما كانت حصة التربية والتعليم والصحة 7.335 ترليون دينار، ما يعني ان حصة الانفاق العسكري يفوق حصة الانفاق الاجتماعي بنسبة 269 في المائة.

ويُشير الى انه في حالة تطبيق قانون التجنيد الالزامي سيزداد عدد العاملين بالأجهزة الأمنية بنصف مليون شخص على الأقل وسترتفع تخصصات الانفاق العسكري بخمسة ترليونات دينار على الأقل، ليبلغ نحو 26 ترليون دينار، موضحاً ان القانون سيعمق من عسكرة المجتمع وسيخفض من الانفاق الاجتماعي والاستثماري، فضلاً عن كونه مدخلاً جديداً للفساد في بلد اصبح الفساد فيه صلفاً ووقفاً، وتحول الى فرهود.

غير مدروس

وكتب الكاتب والصحفي فلاح المشعل في صفحته على فيس بوك، اعترض على مشروع قانون الخدمة الالزامية وتشريعه بهذا الوقت وذلك لعدة اسباب: *غياب روح المواطنة ووحدة الهدف الوطني واستراتيجية بناء دولة وطنية عراقية تحقق مبدأ العدالة والمساواة للجميع .

الجنسين والذي بينت الأمم المتحدة عام 2021 انه شبه متوسط حيث يوجد في العراق 102 شاب مقابل كل 100 فتاة، فان عدد المكلفين المتوقع الزامهم بالتجنيد الالزامي سيبلغ ما يقارب الثلاث مليون شاب وبكلفة سنوية تصل الى 20 ترليون 880 مليار دينار عراقي.

أفكار مستهلكة

وتساءل مدونون وصحفيون واقتصاديون على مواقع التواصل الاجتماعي حول جدوى إقرار القانون في بلد عجزت فيه المؤسسات الأمنية عن استيعاب من يروم التطوع فيها!

ويقول مؤمل جعفر: لا يُمكن أن تُحدد سلوكيات "الشباب" في العراق بفكرة مستهلكة ورجعية مثل فكرة التجنيد الإلزامي التي ستؤسس لجيل مُجرد من القيم المدنية المُرنة، مشيراً الى ان التجنيد الإلزامي لا يصنع رجالاً ولا يُهذّب مُحرفاً ولا يُنمي من الواقع السيئ للشباب.

ويضيف، ان هناك حلولاً أكثر منطقية من هذا الذي يُعتقد بأنه حل. من واجب الحكومة عموماً ووزاري الشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية معرفتها، مشيراً الى انه لو احتضنت هذه القوى التي يفترض بها أن تكون فاعلة في المجتمع، وقدرت مواهبها واستثمرت الطاقة الكامنة بداخلها، لما اضطررنا إلى أن نستعين بحلول ترقيعية مُخجلة.

اختياري ام اجباري

ويتساءل الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي عن أيهما افضل التجنيد الالزامي ام الاختياري؟

وفروا المتنفسات الترفيهية للعائلات البغدادية



الكلاب السائبة تسرح وتمرح وتغط في النوم وسط حدائق أبو نؤاس!

بغداد - حميد المسعودي

شارع أبو نؤاس، المنتزهات، دور السينما وقاعات العروض المسرحية، هذه الأماكن وغيرها كانت في السابق متنفسا مهما للعائلات البغدادية. لكن نتيجة الظروف غير الطبيعية التي مر بها العراق، تراجعت خدمات تلك الأماكن كثيرا، ما خلق العائلات وجعلها حبيسة منازلها!

اليوم لا يجد البغداديون متنفسا لهم ولأطفالهم سوى بعض المطاعم المنتشرة في أرجاء العاصمة، والتي لا تناسب أبدا الفقراء وذوي الدخل المحدود، نظرا لارتفاع أسعار أطعمتها وخدماتها بشكل مبالغ فيه. أما الكافيات، فهذه لا تصلح متنفسا أبدا، كون أجواؤها مختنقة بدخان الأراكيل!

إن بث الحياة من جديد في مثل هذه المرافق الترفيهية، أمر ضروري جدا وحاجة ماسة. لكن هذا لن يتم إلا بتضافر جهود المؤسسات المجتمعية مع جهود المؤسسات الحكومية. وإعادة إحياء شارع أبو نؤاس وحدائقه مثلا، لا بد من أخذ بعض الاحتياطات في نظر الاعتبار:

- * الحاجة إلى تنظيم سباح الحدائق بالشكل الذي يناسب طبيعة المرفق الترفيهي الممتد على ضفاف النهر.
- * رفع النفايات والأنقاض المتراكمة قرب السياج وفي الحدائق، وتوفير أعداد كافية من حاويات جمع النفايات الصغيرة والكبيرة، مع وضع لافتات توعوية بشأن النظافة، وإرشاد العائلات بعدم رمي نفاياتها في الحدائق.
- * زيادة أعداد المسابح والطاولات داخل الحدائق وعلى الرصيف، وتصلح المكسور منها ومنع أصحاب المقاهي من احتلالها.
- * تنظيم وزيادة إنارة الشارع والحدائق، والإكثار من ملاعب الأطفال وتحسين خدماتها.
- * عدم السماح بدخول الحيوانات، كالخيول وغيرها، إلى الحدائق. فالبعوض يجلب حساسه كي يركبها الأطفال مقابل مبلغ مالي، ما يشكل خطرا عليهم.
- * منع دخول الكلاب السائبة إلى الحدائق، وتخصيص موظفين وشرطة وفلاين للإشراف على المرفق وإدارته.
- * سقي الحدائق بطريقة منظمة وفي أوقات لا تتعارض مع نزهة العائلات. فعليا تسقى الحدائق يوم الخميس بكميات مياه تفوق الحاجة، ما يغمر أرضها بالماء ويحرم العائلات من التنزه في يوم الجمعة.
- * دعوة مستثمرين لاستئجار أماكن في الشارع وتحويلها إلى مطاعم وكافيات وأكشاك، شرط أن تبيع أطعمتها بأسعار مناسبة للعائلات.

جدير بالاشارة ان مشكلة المبالغة في إهمال القطاع الترفيهي لا تقتصر على بغداد. فجميع المدن العراقية، وبضمنها مراكز بعض الأضية، تعاني المشكلة ذاتها. حيث ان هناك متنزهات طالتها التجاوزات وتحوّلت إلى منازل ومحال تجارية، وأخرى أهملت وأصبحت جرداء من كل بقعة خضراء عدا النفايات، فلم يبق أمام العائلات سوى الجلوس بين أربعة جدران في بيوتها، أو الذهاب إلى مطاعم ومولات تستنزف جيوبها!

«الأجسام المفخخة» تعرقل إعمار الرمادي

الرمادي - وكالات

شكا قائم مقام قضاء الرمادي في محافظة الانبار ابراهيم العوسج، من انتشار اجسام مفخخة غير منفلقة في عدد من المناطق، مشيرا إلى أن هذه الاجسام تسببت في تعطيل العديد من أعمال الإعمار.

وقال في حديث صحفي ان «مناطق السبعة كيلو والطاش الاولى والثانية والثالثة التابعة لمدينة الرمادي، لا تزال تحوي كميات كبيرة من العوات والاجسام المفخخة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي»، مضيفا أن «هذه المخلفات تسببت في توقف مشاريع الاعمار في تلك المناطق، لحين معالجتها وإزالتها».

مواصلة

- تتقدم اللجنة المحلية الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية ومعها منظمة الحزب في الشامية، بالتعبئة والمواصلة للرفيق ناظم نجم (ابو قيصر) بوفاته زوجته.
- للفقيدة الذكر الطيب دوما ولعائلتها وذويها الصبر والسلاوة.

بين الفقر وجهل الآباء

الملايين من أطفال العراق خارج المدارس



اطفال في سوق العمل بدل صفوف الدراسة!

الخطر في العراق، عندما قالت ان هناك 12 مليون شخص أمي في البلاد، وهذا العدد ضعف آخر إحصائية رسمية حكومية صدرت قبل عامين. حينها كان هناك 6 ملايين أمي.

ولا يبدو أن ظاهرة الانقطاع عن المدارس سنتتهي في العراق، لأنها متراكمة منذ أكثر من 3 عقود، لكن ما يجب على الحكومة والجهات المعنية فعله، هو الحد قدر المستطاع من ارتفاع هذه النسب، لتجاوز آثارها السلبية على مستقبل البلاد، وهذا لن يتم إذا لم تول الحكومة قطاع التعليم اهتماما كبيرا، وتوفر متطلباته كافة، من بنى تحتية ومستلزمات دراسية وكوادر كفوءة، إضافة إلى معالجة مشكلة البطالة وتحسين الوضع الاقتصادي للعائلات.

أقبل به عائلتي وأزوج وافتح مشروعا تجاريا مستقبلا!

ولا يجيد مؤيد القراءة والكتابة سوى بشكل بسيط، وهو لا يرى أن هذا الأمر سيكون عائقا أمام مسيرته الحياتية مستقبلا، كونه مقتنعا بأن وجود المدرسين الخصوصيين سيحل المشكلة. إذ يسجل متى ما أراد في دورة دراسية لدى أحد المدرسين، ويتعلم القراءة والكتابة!

وتشير إحصاءات رسمية إلى أن مدارس العراق تشهد تسربا جماعيا للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، بمعدل 360 تلميذا وتلميذة في اليوم الواحد، وتلك الأرقام بمثابة جرس إنذار من تفشي الأمية بشكل أكبر في البلاد.

ومطلع هذا العام، دقت «اليونسكو» ناقوس

له أجرا مناسباً. إذ يعطيه صاحب المقهى 12 ألف دينار في اليوم، وهذه غير كافية لتأمين قوت العائلة ومبلغ الإيجار، فكيف سيتمكن من تأمين مصاريف الدراسة لابنه وبنته في ظل عدم توفير الحكومة أسسط حقوق التلاميذ من قرطاسية ومناهج؟! حالة صلاح ليست نادرة، فهناك عائلات كثيرة لا ترسل أطفالها إلى المدارس، بسبب الوضع الاقتصادي السيئ، وهذا ما تؤكد تقارير شبه حكومية من حيث إن أبرز أسباب تسرب وانقطاع الطلبة عن المدارس، اقتصادية واجتماعية. وتتضح الظروف الاقتصادية الصعبة أكثر من خلال نسبة من هم تحت خط الفقر، والذين وصلت أعدادهم إلى 9 ملايين مواطن - حسب إحصائية أصدرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في آب الماضي.

العائلة تشجع على التسرب

«كلنا عاطل عن العمل.. لماذا ندرس طالما اننا لن نحصل على وظيفة؟!». هذا ما يقوله عامر مؤيد (14 عاما)، الذي ترك دراسته يائسا من الحصول على وظيفة حكومية مستقبلا، بعد أن رأى أو سمع عن جيوش من الخريجين عاطلة عن العمل.

مؤيد الذي يسكن في جانب الرصافة، يقدم هذا الجبر لترك الدراسة (كلنا عاطل عن العمل) بكل ثقة وقناعة. ما يبدو أن عائلته هي من غرست فيه مفهوم عدم أهمية إكمال الدراسة، فاقنتع به! يقول في حديث صحفي: «انا حاليا اعلم واحصل على مبلغ جيد من المال، وهذا أفضل من قضاء 16 عاما من عمري في المدارس، وبعدها أخرج دون أن أحصل على وظيفة.. لذلك استطيع في هذه السنوات أن أعمل وأجمع مبلغا من المال

متابعة - طريق الشعب

«كلها عطالة بتالة».. جملة يرددها معظم الأطفال المنقطع عن الدراسة في العراق، والتي يبدو أن بعض أولياء الأمور هم من يغرس هذا المفهوم في عقول أطفالهم ويشجعونهم على ترك الدراسة، على اعتبار أن حتى حامل الشهادة الجامعية لن يتمكن من الحصول على وظيفة أو فرصة عمل تناسب تخصصه.

فيما يضطر بعض الآباء إلى إخراج أبنائهم من المدارس، بسبب صعوبة تأمين مصاريف دراستهم، وهذا ما يؤكد محمد صلاح في حديث صحفي.

يقول صلاح، أنه مسؤول عن عائلة مؤلفة من 6 أفراد، تعيش في شقة صغيرة مستأجرة في منطقة الفضل، مشيرا إلى أنه يواجه صعوبة في توفير لقمة العيش لعائلته «فما بالك بمصاريف الدراسة؟!».

أكثر من 3 ملايين طفل خارج المدارس

بلغ عدد الطلبة الكلي المنتحقين بالصفوف الدراسية هذا العام، أكثر من 12 مليون طالب، في حين بلغ عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي أكثر من مليون و200 ألف تلميذ - حسب وزارة التربية.

وتقابل هذه الأعداد المنتحقة بالمدارس، أعداد ليست قليلة للذين انقطعوا عن الدراسة تماما. فبحسب تقرير أصدرته منظمة اليونيسيف نهاية العام الماضي، فإن 3.2 ملايين طفل عراقي في سن الدراسة، خارج المدارس.

لقمة العيش أهم

وبالعودة إلى صلاح، فإن عمله في مقهى لا يوفر

مبازل ملوثة بين البيوت في الحلة

الحلة - لفحة الخرزجي

وأشاروا إلى أن معظم شوارعهم ترابية وغير معبدة، وخلال موسم الأمطار ترتفع المياه في المبازل وتمتد إلى الطرقات حاملة معها مياها ثقيلة، ما يعيق سير المارة ووصول التلاميذ إلى مدارسهم.

وطالب أهالي الحلة الجهات ذات العلاقة بدم جمع المبازل الملغاة في الأحياء السكنية، وتخليصهم من مخاطرها على الصحة العامة والبيئة.

وكانت مديرية التخطيط والمتابعة في بابل، قد أفادت قبل أيام في تصريح صحفي، بأن المحافظة تعاني عدم وجود شبكات صرف صحي في مناطقها، وأن نسبة المناطق المخدومة بهذه الشبكات لا تتجاوز 6 في المائة في عموم المحافظة، أما شبكات تصريف مياه الأمطار، فلا تتجاوز المناطق المخدومة بها 10 في المائة.

لقطة اليوم



في المحلة 325 - الرزاقين 33 و34 بحي أور البغدادي، جميع فتحات شبكة تصريف مياه الأمطار أما مغلقة بالنفايات أو بلا أعطية واقية.

هذا ما نقله المواطن «أبو زين» على صفحته في فيسبوك.

يؤكد المواطن أنه سبق وأن ناشد الأهالي بلدية الشعب - الجهة المسؤولة عن خدمات المنطقة - معالجة هذه المشكلة، لكنها لم تستجب لهم.

«آل سعد».. قرية «منسية» في المثنى!

الساوية - وكالات

وتحتاج إلى تأهيل. فيما طرقهم غير معبدة، وأهمها المتصلة بالمدارس.

شكا عدد من أهالي «قرية آل سعد» التابعة لناحية الهلال شمالي المثنى، من سوء الخدمات البلدية في قريتهم، مشيرين إلى أن شبكة الكهرباء التي تغذي القرية قديمة

وتحتاج إلى تأهيل. فيما طرقهم غير معبدة، وأهمها المتصلة بالمدارس.

شكا عدد من أهالي «قرية آل سعد» التابعة لناحية الهلال شمالي المثنى، من سوء الخدمات البلدية في قريتهم، مشيرين إلى أن شبكة الكهرباء التي تغذي القرية قديمة

انقطاع الماء يوقظ «مدينة الأحلام»!

بغداد - وكالات

شكا سكان مجمع بسماية السكني في بغداد، من انقطاع ماء الشرب عنهم منذ مساء الأربعاء الماضي، وذلك ضمن سلسلة مشكلات خدمية تواجه هذا المجمع الذي تطلق عليه هيئة الاستثمار الوطنية اسم «مدينة الأحلام»!

ونقلت وكالة أنباء «شفق نيوز» عن عدد من السكان قولهم، أن الماء انقطع عن المجمع بشكل كامل، وعاد تدريجيا بعد ساعات طويلة في بعض «البلوكات»، بينما لم يعد إلى أخرى، موضحين أن الانقطاع كان مفاجئا ودون سابق إنذار، وأن هيئة الاستثمار لم يصدر منها في هذا الشأن سوى دعوات لتشديد استهلاك المياه، أطلقتها قبل أيام على حسابها الرسمي في فيسبوك.

وأشار السكان إلى أن الماء قطع عنهم في وقت الذروة، مع استيقاظ الموظفين والطلبة استعدادا للتوجه إلى دواياتهم.

ووفقا لوكالة الأنباء، فإن «هيئة الاستثمار والشركة المعنية بإدامة المجمع (شركة عراقنا)، لم توضح الأسباب التي أدت إلى انقطاع الماء، إلا أن بعضا ممن هم على دراية بالأمر، قالوا أن الانقطاع قد يستمر أياما، بسبب سوء إدارة محطة ماء بسماية وعدم متابعتها بشكل جدي».

ويؤكد عدد من المواطنين، أن سبب انقطاع الماء هو عدم استخدام العدادات التي وضعتها الشركة الكورية «هانوا».

أما أبو تميم، وهو أحد ممثلي السكان، فيؤكد «وجود عطل كبير جدا في محطة الماء»، لافتا إلى أن «مضخات الماء غرقت، والخزانات فارغة بنحو 50 في المائة».

ويعاني مجمع بسماية منذ نحو سنتين، مشكلات خدمية عدة أبرزها انقطاع الماء والتيار الكهربائي.

اعلان

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف القادسية الاتحادية
محكمة بداءة الشامية
العدد ٢٠٢٢/ب/٥٣٠
التاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٧

الى المدعى عليهم /١- اخلاص عبد علي حسين
٢- احمد حسن ناجي حسين
٣- امجد حسن ناجي حسين
٤- ربهف حسن ناجي حسين

اصدرت هذه المحكمة القرار المرقم (٢٠٢٢/ب/٥٣٠) في ٢٠٢٢/١٠/١١/ المتضمن الحكم بأزالة شيوخ العقار المرقم ٢٤٦/٣٩ مقاطعه ٥ المنفهان) وقد صدر القرار بحقكم غايبيا ولمجهولية محل اقامتكم حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغكم بصحيفتين محلبيتين للحضور امام هذه المحكمة ومراجعة طرق الطعن القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول مع التقدير

القاضي
عدنان مايع بدر
٢٠٢٢/١٠/٢٧

اعلان

الى الشريك /١- شهد علي عبداللطيف
٢- عواد كاظم بلعوط

اقتضى حضوركم الى صندوق الاسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت اقراركم بالموافقة على قيام شريككم السيد (واثق فاضل عباس) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرقمة 2/510 مقاطعة 4 حميضة لغرض تسليفه قرض الإسكان وخلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان وبعكسه سوف يسقط حرك في الاعتراض مستقبلاً.

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بالرقم (CM0003343) بإسم (نجاح محيل حمود) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعتبره المتابعون مهمة بعيدة المنال

لا بديل للحوار بين روسيا والتحالف الغربي في أوكرانيا



تظاهرات رافضة للحرب في ألمانيا

جميع المناطق المتضررة من الحرب، بما في ذلك المناطق الواقعة تحت السيطرة الروسية. ومن الضروري ان يكون البرنامج خارج دائرة صراعات الهيمنة بين أطراف المعسكر الغربي، كما هو الحال الآن. رفع العقوبات المفروضة وفق برنامج مقبول وقابل للتطبيق. ولتطمين روسيا أكثر إطلاق مفاوضات حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية. والبدء بمؤتمر للأمن الأوروبي المشترك مع روسيا وليس ضدها، مع توفر إرادة سياسية واقعية لتقديم تنازلات متقابلة من الأطراف المشاركة.

أكثر، يمكن بعد بضعة سنوات، إجراء استفتاءات تحت إشراف دولي لحل القضايا الإقليمية. يمكن أن تكون تجربة ولاية سارلاند الألمانية، التي بقيت بعد الحرب العالمية الثانية، عشر سنوات خاضعة للإدارة الفرنسية مثالاً يحتذى به. في عام 1955، قرر 67,7 في المائة من سكان سارلاند الانضمام إلى ألمانيا الغربية. وترك للأقلية الراقصة، خيار الانتقال إلى فرنسا، مع توفير برنامج اجتماعي. وبعثت رسائل إيجابية يطلق برنامج دولي لإعادة الإعمار

السلام كقوة سياسية منتجة

صحيح، أن الداعين إلى المفاوضات ليس لديهم (حتى الآن) تأثير على التطورات العسكرية والاقتصادية. لكن هذا لا يعني العجز التام. إن ميدانهم هو التأثير على الرأي في ساحات عملهم. إن طرح الحوار كبديل للحرب في الجدل السياسي الداخلي هو قوة سياسية منتجة يمكنها خلق ضغط مجتمعي من الأسفل، لأن موازين القوى ليست ثابتة، ويمكن تغييرها، من بين وسائل عدة بالضغط الشعبي. ويمكن توظيف التعب من استمرار الحرب، والذي كان دائماً حليفاً للأصوات الداعية للسلام. لم تنته حرب فيتنام بسبب الضعف العسكري الأمريكي، ولكن بسبب فقدان أمراء الحرب الامريكان للدعم السياسي المحلي، مع عدم تجاوز الفرق بين الحريين بالنسبة للشعب الفيتنامي، الذي تمسك بحريته. إلى جانب ذلك يجب طرح البدائل الممكنة للأمن المشترك، وعدم ترك الأمور للخيار العسكري.

إن أكثرية قوى السلام الواقعية في أوروبا تطرح الخطوات التالية لخريطة طريق لتحقيق السلام:

في البدء لا بد من التوصل لوقف لأطلاق النار، عبر وساطة كالألم، المتحدة، أو بلدان محايدة، أو فريق مشترك من الطرفين. ويمكن ان يعد وقف إطلاق النار منطقاً لإنشاء منطقة منزوعة السلاح تتمركز فيها قوات الأمم المتحدة.

وحذر فاد من وصف بوتين بأنه طاغية مريض لا يمكن الحديث معه، فيقدر ما تنتهك هذه الحرب القانون الدولي، فهي جزء من سلسلة حروب مماثلة في التاريخ القريب في العراق، سوريا، ليبيا، أفغانستان، ولذا فإنها ليس بالأمر الجديد.

ويرى البروفيسور تشارلز كويتشان من المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية، يجب على الغرب أن يبدأ في النظر إلى ما بعد الحرب للحفاظ على علاقة مع روسيا تترك الباب مفتوحاً أمام الحد الأدنى من التعاون. وفي عالم أكثر ترابطاً ووعولاً، سيحتاج الغرب موسكو لمواجهة التحديات المشتركة، مثل الحد من التسليح، والتخفيف من حدة تغير المناخ، وإدارة الفضاء السبيري، وتعزيز الصحة العالمية، وأزمة الغذاء العالمي.

ويمكن الاستفادة من العديد من المقترحات المطروحة، بدءاً من مقترح السلام الذي طرحته الحكومة الإيطالية السابقة في 21 أيار الفائت.

من الضروري إعادة الحياة للالتزام بالحياد الموثب في الدستور لأوكراني في سنوات (1991 - 2014)، لأن أوكرانيا المحايدة كانت دائماً في مصلحة جميع. ويجب أن يصبح الحياد الأوكراني جزءاً من اتفاقية أمنية أوروبية أوسع بين الغرب وروسيا.

ومن الضروري أيضاً الكف عن شيطنة الأصوات الغربية الراقية في التفاوض باعتبارهم "غير واقعيين" و"غير أخلاقيين" أو "خاضعين للابتزاز". وبدلاً من سقوف المطالب العالي باستعادة جميع الأراضي التي احتلتها روسيا منذ 2014، ومعاينة القادة الروس، يجب أن تسعى أوكرانيا إلى أهداف تفتح الأفق للسلام ولا تؤدي إلى تصعيد روسي غير محسوب.

رشيد غويلب

منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط الفائت والعمليات العسكرية مستمرة، إلى جانب التعقيدات السياسية والاقتصادية التي سببها اندلاعها، أو تلك التي مهدت لها أو ارتبطت بها في سياق صراع الهيمنة الجاري بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، وحلفائها في الناتو، وروسيا والصين وحلفائهما.

ومع تصاعد الأصوات الرسمية والشعبية المطالبة بالحوار كخطوة أولى على طريق سلام مقبول يجب العالم كاترنة نوية، يشير العديد من المتابعين، وفي ضوء مسار العمليات الحربية، وإجراءات الضم التي أقدمت عليها روسيا، وفوبيا التسليح والعسكرة التي تتسابق دول الناتو الرئيسة على تصعيدها تحت ضغط امريكي يسعى لاستنزاف روسيا وتشديد الضغط على الصين، تبدو عملية إنهاء الحرب غير قريبة.

خطوات التهدئة المطلوبة

واضح جدا ان مطالبة موسكو بسحب قواتها لن ينهي القتال. ومن يجعل ذلك شرطا للحوار لا يبريد التفاوض. وروسيا النووية التي تحملت تكاليف الغزو الباهظة، لتحقيق نجاح في صراع يتعلق وفق رؤيتها بمصالح حيوية، لا بد لها ان تحصل على تنازلات. والرد الروسي على النجاحات العسكرية الأوكرانية يؤكد عقيدة رسمية روسية في ان هذه لا تنتهي باستسلام روسيا.

قال المستشار العسكري السابق للمستشارة الألمانية السابقة ميركل، إريك فاد، في منتصف نيسان، عليك التفكير في الحرب من النهايات. إذا كنا لا نريد حرباً عالمية ثالثة، فيتعين علينا الخروج من منطقتي التصعيد العسكري وبدء المفاوضات.

رغم اتفاق ترسيم الحدود البحرية.. 4 مقاتلات إسرائيلية تخترق أجواء لبنان

بيروت. وكالات

وفي 27 تشرين الأول الماضي، وقع لبنان وإسرائيل بوساطة الولايات المتحدة اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية بينهما، عقب نزاع حول منطقة في البحر الأبيض المتوسط مساحتها 860 كيلومتراً مربعاً وتعد غنية بالنفط والغاز.

وقال الجيش اللبناني في بيان إن "4 طائرات حربية تابعة للعدو الإسرائيلي خرقت الأجواء اللبنانية ونفذت طيراناً دائرياً فوق كل المناطق اللبنانية، ومن ثم غادرت الأجواء من فوق البحر غرب مدينة بيروت". وأضاف البيان، أن هذا الخرق سببته طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي، خرقت الأجواء اللبنانية من فوق البحر غرب بلدة خلدة وصولاً إلى مدينة بيروت، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق بيروت وضواحيها.

وأشار إلى أنه "تتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان" (اليونيفيل).

وأعلن الجيش اللبناني، أمس الأول الجمعة، أن 4 طائرات حربية وأخرى استطلاعية للجيش الإسرائيلي خرقت أجواء البلاد، في أول إعلان من نوعه منذ اتفاق ترسيم الحدود بين الجانبين.

4 آلاف يماني يُقتلون كل عام في النزاع حول الأراضي والمياه

صنعاء. وكالات

قيد الحياة أو في احتمال استمرار النزاع في المستقبل، مشيراً إلى أن آخر الإحصائيات تُظهر أن أربعة آلاف شخص يُقتلون في اليمن سنوياً بسبب النزاع على الأراضي والمياه.

وذكر مركز "مدنيون في الصراع (سيفيك)" أن اليمن معرض لخطر الجفاف التام، مما

سبب سكانيه البالغ عددهم 30 مليون نسمة دون مياه. توقع البنك الدولي في عام 2010 استفاد احتياطات المياه الجوفية في اليمن بين عامي 2030 و2040، في حين قال المركز إن هذا التوقع لم يتغير إلى حد كبير.

وصفت بانها زيارة مثيرة للجدل

المستشار الألماني في الصين لتعزيز العلاقات الاقتصادية

وفيما يتعلق بالعلاقات مع ألمانيا، قال شي جين بينغ إنه يعين على الجانبين احترام بعضهما البعض، واحترام المصالح الجوهرية لكل منهما، والالتزام بالحوار. وقال الرئيس أيضاً، يجب عليهم "مقاومة الاضطراب الناتج عن مواجهة الكتلة" - وهي إشارة غالباً ما تستهدف الولايات المتحدة في الصين. قال شي جين بينغ: "الثقة السياسية تتدمر بسهولة ولكن إعادة بنائها صعبة".

لكن برلين تشدد على أنها تتشاورت مع أبرز شركائها، بينما أصر شولتس بأنه يزور الصين كـ "أوروبي" وليس كمسؤول ألماني فقط.

ورفض المستشار الانتقادات الموجهة لرحلته. وقال "الغزو الروسي لأوكرانيا أعاد الحرب إلى أوروبا". في أوقات الأزمات، تكون المناقشات أكثر أهمية. بدأ حديثه بالقول: "إنه لأمر طيب وصحيح أن أكون هنا اليوم في بكين".

الحرب في أوكرانيا

بالإضافة إلى تعميق العلاقات الاقتصادية، تمت مناقشة الحرب في أوكرانيا.

حذر الرئيس الصيني شي جين بينغ من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد بالقيام بذلك. وفي حديثه مع المستشار أولاف شولتز، قال الرئيس، بحسب وزارة الخارجية، إن المجتمع الدولي يجب أن يعمل على ضمان "عدم استخدام الأسلحة النووية وعدم خوض حروب نووية". ونقل عن شي جين بينغ قوله "يجب رفض استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها". ويجب تجنب أزمة نووية في أوراسيا. يعين على الأطراف المعنية أن تتحلّى بالعقلانية وأن تمارس ضبط النفس وأن تهيبّ الظروف لاستئناف المفاوضات. كما ينبغي للمجتمع الدولي أن يبذل كل جهد يفيضي إلى حل سلمي. وقال شي إن الصين تدعم ألمانيا وأوروبا لتسهيل محادثات السلام وبناء هيكل آمني مستدام في أوروبا. ومع ذلك، استمر في عدم انتقاد روسيا كشريك استراتيجي.



الرئيس الصيني يستقبل المستشار الألماني

اقتصادنا وقدردنا على التحرك". ولم تُخف شخصيات ضمن الائتلاف الحاكم أيضاً قلقها حيال العلاقة مع الصين، إذ قالت وزيرة الخارجية الألمانية بيريزك "إن على الأخطاء التي ارتكبت في الماضي مع روسيا ألا تتكرر".

قد تكون الزيارة أثارت قلق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال روتغن إن "المستشار يتبع سياسة خارجية ستؤدي إلى خسارة ألمانيا ثقة أقرب شركائها"، متهماً شولتس "بالتصرف بشكل منفرد".

متابعة - طريق الشعب

في إطار زيارة استغرقت 11 ساعة فقط، رحب الرئيس الصيني بالمستشار الألماني أولاف شولتس في أول لقاء له بمسؤول غربي، بعد انتهاء أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني. لقد أثارت الزيارة جدلاً داخل ألمانيا، خصوصاً في أوساط التحالف الحاكم، والاتحاد الديمقراطي المسيحي، أكبر أحزاب المعارضة البرلمانية.

تعاون رغم تباين وجهات النظر

قال المستشار في بداية لقاءه مع شي: "أنا سعيد لأنني أستطيع أن أكون هنا ويمكننا التحدث مع بعضنا البعض". وذكر لأول مرة بالذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية بين الصين وألمانيا. أظهر هذه الرحلة أن العلاقات الثنائية ككل تتطور في الاتجاه الصحيح وتحقق تقدماً مطرداً طالما يلتزم الجانبان بمبادئ الاحترام المتبادل، والسعي إلى أرضية مشتركة مع احترام الاختلافات وكذلك متابعة السعي لتحقيق التعاون متبادل المنفعة".

بدوره، أعرب شي عن اعتقاده بأن الزيارة "ستعزز الفهم والثقة المتبادلين وتعمق التعاون العملي في مختلف المجالات وستخلق خطأ سلمية من أجل تطوير العلاقات الصينية-الألمانية في المرحلة المقبلة"، بحسب ما نقلت عنه شبكة البث الصينية الرسمية "سي سي تي في".

بحاجة إلى معجزة اقتصادية

سمعة بريطانيا المالية على المحك

لندن - وكالات

تواجه بريطانيا أزمة اقتصادية غير مسبوقة، ولذلك اختار محرر الشؤون السياسية في قناة «آي تي في» (ITV) البريطانية روبرت بيتسون، وصف الحالة الاقتصادية التي تمر بها إنجلترا حاليا كأنها «فيلم رعب اقتصادي تعيشه المملكة المتحدة»، تحديدا بعد قرار البنك المركزي البريطاني (BANK OF ENGLAND)، رفع سعر الفائدة بنسبة ٠,٧٥ في المائة لتصل إلى ٣ في المائة، وهي أعلى زيادة منذ عقدين تقريبا.

يدرك ريشي سوناك منذ لحظة إعلانه الترشيح لرئاسة حزب المحافظين البريطاني، حالة الانهيار التي يعيشها اقتصاد بلاده نتيجة أخطاء سلفه ليز تراس، وهو يعلم أن مهمته لن تكون سهلة فهو بالفعل بحاجة لما يشبه المعجزة لإنقاذ سمعة بريطانيا المالية وإصلاح ما يمكن إصلاحه، وتعهده بذلك بالفعل في خطابه الأول بعد توليه منصبه، بأنه سيتخذ قرارات صعبة ومؤلمة لإنعاش الاقتصاد.

وتترقب أسواق المال والأعمال، إعلان سوناك لخطة الاقتصادية، التي أجهلها لأسابيع، حيث كان من المفترض أن يكشف عن تفاصيلها يوم ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قبل أن يعلن عن تأجيل إعلان الخطة إلى ١٧ من تشرين الثاني الجاري، وهي تعد خطة حياة أو موت للاقتصاد البريطاني.

وضع الاقتصاد البريطاني

أعلن البنك المركزي البريطاني أن البلاد سوف تدخل أطول ركود في تاريخها قد يمتد إلى منتصف سنة ٢٠٢٤، مؤكدا أن المؤشرات الاقتصادية تزداد تدهورا، في أسوأ أزمة يواجهها الاقتصاد البريطاني يواجه منذ

٣٠ عاما، وهو ما دفعه لرفع الفائدة بنسبة ٠,٧٥٪. السبب الرئيسي وراء إجراءات البنك المركزي البريطاني ارتفاع نسبة التضخم التي وصلت إلى ١٠٪، وأكد البنك في بيانه أنه سيواصل رفع الفائدة التي قد تصل إلى ٥,٢٥ في المائة، كمحاولة لخفض التضخم، وعودته مجددا لنسبة ٦ في المائة التي تعد أعلى معدل فائدة مسجل منذ ٤٠ عاما.

كذلك ارتفعت نسبة الفقراء في بريطانيا لتصل إلى ٢٢ في المائة، وهو ما يعادل ١٤,٥ مليون شخص، حسب مؤسسة «جوزيف رونتري» (Joseph Rowntree Foundation) والتي توقع أن يزيد عدد الفقراء

في حال عدم إقرار أي حزمة مساعدات جديدة بحوالي ٤٥٠ ألف شخص، إضافة إلى ٢٥٠ ألف شخص سينقلون لخانة الفقر المدقع. وستزيد قرارات البنك المركزي البريطاني من معاناة البريطانيين الذين لديهم قروض، حيث سيواجهون أكبر صدمة في مجال القروض منذ ٣٠ عاما، حيث سيواجه حوالي ٤ ملايين بريطاني زيادة في أقساطهم الشهرية.

كما تواجه ميزانية الدولة عجزا أو ما يصفه الاقتصاديون «بقب ضربي» يصل إلى ٥٠ مليار جنيه إسترليني، نتج عن الإعفاءات الضريبية التي



منحتها الدولة خلال فترة جائحة كورونا.

كيف سيواجه سوناك كل هذه الأزمات؟

منذ أن كان سوناك وزيرا للخزانة وهو يحمل عقيدة اقتصادية واضحة، تقوم على التحكم في الإنفاق الحكومي، والزيادة التدريجية في المداخيل الضريبية، ولهذا فمن المتوقع أن يعلن وزير الخزانة جيرمي هانت عن خطة تعيد ثقة المستثمرين في الاقتصاد البريطاني، بعد أن تراجعت ثققتهم بسبب «الميزانية المصغرة» التي وضعتها رئاسة الوزراء السابقة ليز تراس، لكن في المقابل دون مفاخرة معاناة المواطنين بشكل أكبر.

وسيكون الهدف هو توفير المال، من أجل تغطية العجز في الميزانية، والوصف الجاهز هي تقليص الإنفاق العمومي، والرفع من المداخيل الضريبية. وعلى جميع المرافق الحكومية أن تتوقع خفضا في ميزانيتها، باستثناء قطاعين، وهما الدفاع والصحة اللذان وعد سوناك بأن ميزانيتها سوف ترتفع. وحسب بعض الترسبات الإعلامية فإن خطة جيرمي هانت سوف تقوم على ٥٠٪ خفضا للإنفاق الحكومي بهدف توفير ٢٥ مليار جنيه إسترليني خلال العام الجاري.

المتمردون من خطة سوناك؟

حذرت أوليفيه دي شوتر المقررة الأممية للفقر، ريشي سوناك من أي إجراءات قد تمس بالطبقة الفقيرة، وهو ما ردت عليه الحكومة البريطانية بأنها تجهز صرف عشرات المليارات من الجنيه الإسترليني للتخفيف عن كاهل المواطن البريطاني وعبء فواتير الطاقة.

إلا أن أكثر فئة سوف تتضرر هي الموظفون الحكوميون، حيث تواجه البلاد إضرابات في قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم والنقل، خلال هذا الشهر والشهر المقبل، في مواجهة تعنت الحكومة ورفضها لأي زيادة في الأجور، وحذرت المدارس البريطانية من أنها تواجه أسوأ أزمة في التمويل من ٣ عقود.

وسيكون على الاقتصاديين البريطانيين نسيان الحديث عن كلمة النمو الاقتصادي، ذلك أن تقليص الإنفاق الحكومي، يعني توقف عجلة النمو، وهو ما يحذر منه عدد من الخبراء الاقتصاديين، ويعني الدخل في حلقة مفرغة، إذ من دون نمو لن ترتفع مداخيل الدولة، مما يعني أنه في كل سنة سيكون على الحكومة أن تقلص الإنفاق الحكومي وترفع من الضرائب.

من أين ستأتي المداخيل الضريبية الجديدة؟

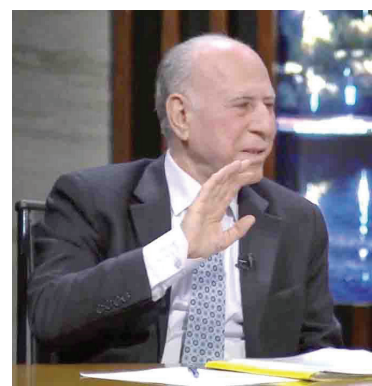
حسب وكالة بلومبيرغ فإن وزير الخزانة جيرمي هانت، سوف يرفع الضرائب على أرباح المساهمين في الشركات، وذلك للحصول على حوالي نصف مليار جنيه إسترليني، إضافة للرفع التدريجي من الضريبة على الدخل بالنسبة للأفراد.

ويبقى السؤال الأهم هو حجم الزيادة الضريبية على الشركات خصوصا شركات الاتصالات والقطاع المالي وشركات الطاقة، التي تقول المعارضة إنها حصلت على أرباح كبيرة خلال السنوات الماضية.

وجهة نظر

سعر الصرف بين انغام الاحتجاج ورقص السياسة

د. ماجد الصوري



د. ماجد الصوري

عريضة للاقتصاد العراقي، بتفضيلها نظام اقتصاد السوق الحر، المنفلت، الذي لا ينسجم مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي في العراق. مع العلم ان الدستور العراقي قد نص على ان تكفل الدولة اصلاح الاقتصاد العراقي وفق أسس اقتصادية حديثة، وما يضمن استثمارا كاملا لموارده وتنويع مصادره وتشجيع القطاع الخاص وتنميته. ودعت الورقة البيضاء إلى إلغاء دور الدولة تقريبا في الاقتصاد، وهو المحرك الأساسي لعجلة الاقتصاد العراقي في الفترة السابقة والحالية. وكان اقتراح تغيير سعر الصرف بحجة تنمية الصادرات العراقية غير النفطية، لإنتاج غير متوفر. اما الهدف الأساسي الفعلي لتخفيض قيمة الدينار، فكان بشكل أساسي هو تعظيم الموارد المالية للخزينة، لتغطية بنود النفقات التشغيلية والجارية المتعاظمة، نتيجة للسياسات الاقتصادية الخاطئة للحكومات العراقية المتعاقبة. دون الالتفات إلى التكلفة الاجتماعية لتأخذ مثل هذا القرار.

ورغم معارضة البنك المركزي على تخفيض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار، الا انه اجرى على اتخاذ مثل هذا القرار، بسبب الظروف التي تم خلقها في حينه. حيث ان وزارة المالية امتنعت عن بيع أي دولار إلى البنك المركزي بالسعر القديم، واصرت على بيعه بالسعر المقترح، ولمدة ثلاثة أشهر، وفي نفس الوقت تم نشر موقف الوزارة على شكل اشاعات، تم تعزيزها بتسريب قانون الموازنة واعتمادها على سعر صرف ١٤٥٠ دينار مقابل كل دولار.

وقد أدى ذلك إلى انتشار الفوضى في سوق الصرف، حيث وصل سعر الدولار إلى ١٤٥٠ - ١٤٠٠ دينار. وأصبح البنك المركزي امام الواقع، مما اضطره إلى اتخاذ مثل هذا القرار الصعب، الا انه، وفي نفس الوقت أكد على وزارة المالية، على ضرورة اتخاذ القرارات المناسبة لتخفيف العبء على الطبقات الهشة في المجتمع، والحد من التوسع في نفقات الموازنة التشغيلية، بل الطلب من الوزارة، وبالذات السيد وزير المالية، على تخفيضها وتجميدها، وبين مجالات التخفيض التي يمكن اللجوء اليها، والتي يمكن ان تحقق تخفيض حجم الموازنة، بحيث تتناسب مع الموارد المالية المتاحة، مما يفسح في المجال للحكومة في وضع حل لمشكلة العجز المالي، أكثر فاعلية من تخفيض قيمة الدينار العراقي، الذي سيؤدي إلى اضرار اجتماعية كبيرة، رغم الزيادة في موارد الموازنة. ورغم كل ذلك اقر مجلس النواب العراقي هذه الموازنة بسعر الصرف الجديد. وهذا ما أعطى الشرعية الكاملة للاعتراف بتخفيض سعر صرف الدينار.

ان تخفيض سعر صرف الدينار امام الدولار بمعدل يقرب من ٢٣٪ يعني تخفيض القوة الشرائية لدخل الفرد العراقي بما يعادل هذه النسبة، ومن التجارب العالمية، من الممكن ان ترتفع أكثر من هذا المعدل، الا ان الاحصائيات الرسمية لوزارة التخطيط قد اكدت ان نسبة التضخم لم تتعد نسبة ٧٪، رغم الظروف العالمية التي أدت إلى ارتفاع الأسعار العالمية لجميع المواد، وخصوصا المنتجات الزراعية، بنسبة تصل إلى حوالي ٢٣٪. وكان ذلك ناجم عن ثبات الكثير من أسعار السلع والخدمات المحلية، وخصوصا التي تقدمها الدولة، ووجود البطاقة التموينية، مع انخفاض حجم الطلب الكلي بسبب انخفاض القوة الشرائية، وتخفيض هامش الربح على السلع والخدمات الذي كان مغالا فيه. وفي نفس الوقت فان العراق يعتمد إلى درجة كبيرة على استيراد هذه السلع والخدمات، من دول تعرضت عملتها إلى تخفيض قيمتها بنسبة أكثر بكثير من تخفيض قيمة العملة العراقية، مما ساعد على تخفيض أسعار السلع والخدمات المستوردة، إضافة إلى التلاعب في مستوى جودة هذه السلع، من أجل تخفيض سعر البيع.

ان الحسابات الأولية لنتائج موازنة ٢٠٢١، وبسبب تخفيض سعر صرف الدينار، وارتفاع حجم الدين العام، وخصوصا الداخلي منه، غير المخطط له، وخلافا إلى المستوى الذي حدده قانون الإدارة المالية، قد أدى إلى إمكانية تغطية جميع النفقات التشغيلية، مع توفير بحدود ٦ ترليون دينار، من المفروض تدويرها إلى موازنة السنة التالية. وقد بلغت الإيرادات النفطية لعام ٢٠٢١ بحدود ٧٦ مليار دولار، التي استطاعت ان توفر أكثر من ٢٠ ترليون دينار، نتيجة لانخفاض سعر صرف الدينار. وفي نفس الوقت لجأت الحكومة إلى الاقتراض الداخلي بشكل أساسي، حيث بلغ اجمالي حجم الاقتراض الداخلي، حسب بيانات البنك المركزي، من تشرين الأول ٢٠٢٠ وحتى نهاية عام ٢٠٢١ ما يقارب ١٨ ترليون دينار، منها حوالي ١٦ ترليون دينار عن طريق خصم حوالات لدى البنك المركزي. وقد أدى ذلك إلى بلوغ حجم الدين الداخلي، في نهاية عام ٢٠٢١، إلى حوالي ٧٠ ترليون دينار، منها حوالات مخصصة لدى البنك المركزي تبلغ أكثر من ٤٤ ترليون دينار. كل هذه الأعباء التي تتحملها الموازنة العامة، هي في الواقع استنزاف كبير للموارد المالية، التي يعود قسم كبير منها للأجيال القادمة، التي ستقلها هذه الديون. وكان السبب الأساسي في ذلك، هو غياب السياسة الاقتصادية الحكيمة، والتصرف غير الموزون في الموارد المالية، بسبب سوء الإدارة، وذلك بسبب تغليب سياسة التوسع في الانفاق التشغيلي، بشكل خاص، من أجل تحقيق المصالح الآتية الذاتية، وانتشار الفساد الإداري والمالي، مع تجاهل شبه كامل لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أساس التطور الاجتماعي والاقتصادي لكل بلد. وتجاهل كامل للتوزيع العادل للدخل.

اما في عام ٢٠٢٢ فان المبالغ الإضافية، التي تم توفيرها للموازنة نتيجة تخفيض قيمة الدينار العراقي وارتفاع الموارد النفطية إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار، فقد بلغت حوالي ٢٧ ترليون دينار لغاية نهاية شهر تشرين الأول، حسب الأرقام الأولية لوزارة النفط. وإذا ما افترضنا ان اجمالي الموارد النفطية لهذا العام بحدها الأدنى ستبلغ ١١٤ مليار دولار، فان اجمالي التوفير سيكون حوالي ٣١ ترليون دينار. فهل من مصلحة الحكومة

الجديدة بأعبائها الكبيرة التي أخذتها على عاتقها، بما في ذلك محاولتها لتخفيف العبء عن الفئات الهشة من المجتمع، وتحقيق التوسع في بعض النفقات التشغيلية، لتحقيق بعض الحلول الآتية للتخفيف من حجم البطالة، مع محاولة تنمية بعض القطاعات الإنتاجية المهمة في المجالين الصناعي والزراعي إضافة إلى القطاعات الخدمية.

ومع كل ذلك، ورغم اعتراف الجميع بحقيقة تخفيض قيمة الدينار، وازدواجية الشريعة على ذلك من قبل مجلس النواب العراقي، ارتفعت في الآونة الأخيرة أصوات تنادي بعودة قيمة الدينار العراقي إلى ما كان عليه سابقا، أو زيادة قيمته بنسب معينة، دون الالتفات إلى ما يسببه ذلك من اضطراب كبير في أسواق الصرف، وإلى فقدان الثقة بالدينار العراقي، وإلى فقدان الاستقرار الاقتصادي، الذي هو أساس التنمية. ان مجرد تصحيح بالرغبة في زيادة قيمة الدينار، وخلال ساعات قليلة، أدى إلى اضطراب كبير داخل المجتمع وفي الأسواق، ولم يؤثر ذلك على تخفيض الأسعار، رغم ارتفاع قيمة الدينار في سوق الصرف. ان تدخل السياسة في هذه الأمور ورقصها على أنغام الاحتجاجات الجماهيرية، لتحقيق مكاسب ذاتية شعبية، قد يؤدي إلى نتائج وخيمة على الاقتصاد العراقي من الصعب التغلب عليها، او اصلاح ما تلف منها. ان توضيحات السيد رئيس مجلس الوزراء حول موقفه من عملية تغيير سعر الصرف، وتصريحات السيدة وزيرة المالية الجديدة حول ثبات سعر الصرف في موازنة ٢٠٢٢، وحسنا فعلا، مع اصرار البنك المركزي على موقفه من تغيير سعر الصرف، قد ساعد وبشكل سريع جدا، على عودة سعر الصرف إلى ما كان عليه، واستقراره، وتأمّل من السياسيين الذين يدعون حرصهم على مصالح الشعب وفتاته الهشة، وحرصهم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والذين قاموا بإنفاق المليارات الكثيرة من عائدات النفط والعوائد الأخرى، على المصالح الذاتية لهم ولأحزابهم والتابعين لهم، ان يأخذوا عبرا مما سببوه من انهيار في الاقتصاد العراقي، وتدهور في مستوى المعيشة لغالبية الشعب العراقي، وان يتبعدوا عن التصريحات الشعبوية الرنانة غير المسؤولة.

كشكول سجين

محمد علي الشبيبي

بين مخطوطات الوالد -المربي والمناضل علي محمد الشبيبي- طيب الله ثراه مخطوطته (كشكول سجين)، وقد كتب لها مقدمة أثناء وجوده في السجن (1964-1965). وبعد نبيله الحرية وتمتعه بها لكنه عانى من المضايقات الأمنية والفشل في العودة لممارسة وظيفته ك معلم، مما أضاف له وللعائلة متاعب نفسية واقتصادية شاقة. وخلال مراجعته لكتابات السابقة في السجن ومنها "كشكول سجين"، أضافه لمقدمة الكشكول ما أطلق عليه "الخاتمة". في هذه المقدمة والتي كتبها المربي الراحل وهو في السجن تعكس قوة إيمانه بالمستقبل، ونظرته الموضوعية لحالة السجناء وتفهمه لأمزجتهم وطباعهم وما أصابها من تغيرات وتناقضات.

وإحياء ووفاءً لذكرى الوالد واستجابة لرغبته وجدت من المناسب نشر "مقدمة" الكشكول مع "الخاتمة"، وربما نشر مستقبلاً ما هو مناسب ومفيد فيما دونه في هذا الكشكول.

المقدمة

ها هي السنة 1965 السنة الثانية ابتداءً من 22/1/1964 وقد دخلت السجن الى قلعة الوزيرية ثم القلعة الوسطى حيث نقلنا بعدها الى هذه القلعة -الجديدة- وذلك من 23/1/1965 ولأقضي بقية أيام محكوميتي التي سنتهي في 21/8/1965 إن عشت الى ذلك اليوم. وإن لم تتطور الأحداث، أحداث عراقي الحبيب، وأحداث بلادي العربية، التي لا تنفصل عن أحداث العالم كله. أي شديد التفاؤل انها الى خير. فالصراع اليوم عالمي لا يخص أمة دون أمة، ولا قومية دون أخرى. والشعوب المجاهدة من أجل حريتها تسدد الضربة تلو الضربة الى الاستعمار، وهو يعاني حشرة النزاع، رغم ما يخيف الناس ويوهمهم انه مازال قوياً جباراً، بسبب ما اندلعت من فتن وانقسامات في المعسكر الاشتراكي من جهة، وتأرجح بعض الحكومات العربية بين درب الاشتراكية العلمية والتخبط في طريق تسمح لكل أعداء الاشتراكية أن يتغلغلوا في صفوفها، ويدفعوا الركب العربي الى متأمة وتيه دونه تيه بني إسرائيل. ولكن من يعرف منطق الحياة وإنها الى الأمام لا الى الوراء، الى الأحسن لا الى الأسوأ، الى الأصلح النافع يدرك جيداً ان فجر الحرية سيبزغ على البشرية لا محالة، وان الظلام سيروى الى الأبد. سيدرك هذا مثلما يدرك ان الضحايا والقرابين ستكون أضعاف ما قدمته البشرية خلال عمرها الطويل وهي تقطع الطريق التي بدأتها، منذ كانت عارية تصارع الطبيعة بكل قواها من عواصفها الثلجية، وهجيرها اللافح، وطفان مياهها، ووحوشها الكاسرة، وحشراتنا الفتاكة، وجراثيمها الخفية. حتى أنتهى بها المسير الى غزو الفضاء الخارجي، والسيطرة عليه، لتصل أخيراً الى احتلال القمر.

وبالنسبة لي لا يهمني -وأنا متأكد من هذه النتيجة- ان أشهد هذه الانتصارات أو أموت قبل ان أرى النور، بين بنيني وعائلتي، مادمت أعرف أن الموت حق ونهاية لكل ذي جسد، ولكل إنسان مشى مع المركب أو تحلف عنه.

معي وموجه. فقد فصل أبني كفاح، وحكم على أبني محمد معي خمس سنين، وظل أبني همام في بغداد لا يقدر على غير عائلة نفسه، كي لا تنوشه أيدي الحاسدين والحاقدين من أجهزة أمنية وغيرها. وبقيت في فكر وألم من أجل سبع بنات وأمهن المريضة في بلد ليس لهن فيه -او ليس لي- قريب أو صديق، ولا مورد غير راتب التقاعد، الذي لم يحصلوا عليه إلا في تموز 1964 [1]، وهو لا يكفي عيشهم. وهن جميعاً في مراحل الدراسة المختلفة. وإيجار الدار. وأنا في سجن الحلة وابني محمد في سجن نقرة السلطان. إن مرتبي ستة وأربعون ديناراً فقط لثلاثة للإيجار والكهرباء والماء، وديوننا تجاوزت المائتي دينار وقاربت الثلاثمائة. خطر ببالي أن أضيف الى عمل المطالعة تهيئة دفتر أطلقت عليه أسم (كشكول سجين) أثبت فيه بعض ما أقتطفه، من المطالعات، او ما يعن لي من خواطر، أو ما أسمع أو أختاره من طريف النكات، وروائع الشعر -الفصح والشعبي-، ولهذا السبب لم يكن على شكل تويب أو تقسيم حسب الفصول. وقد تم لي هذا الذي يضمه الدفتر بين دفتيه. وعسى ان يفرج عنا فنتمتع بانتشاق عبر الحرية، فنتنتج ما ينير الدرب ويوضح السبيل ويخدم المجموع.

إوبعد إطلاق سراح المربي الراحل من السجن بسنتين تقريباً، راجع الراحل ما كتبه في -كشكول سجين- وكتب "الخاتمة" أدناه بتاريخ 3/4/1967 / الناشر محمد علي الشبيبي:]

الخاتمة

ذات يوم كنت أقرأ قصة "دوريت الصغيرة" للكاتب الكبير "شارلز ديكنز" ودهشت لهذه العبارة (ان السجن تبدأ مشاعره تلين نحو السجن بعد أن يخرج منه). وعجبت كيف يحن المرء لحجز حريته. بل كيف ينسى أياماً كان كل يوم فيها يعادل عاماً. فهو ثقيل الخطى كتيب الملايح. وكيف يرتاح لتذكر ذلك المكان الضيق الذي ما يكاد يحل فيه نزيل حتى يبدأ يشعر بأنفاسه تختنق، ومشاعره تتبدل. ويتحول بعد قليل الى إنسان يختلف تمام الاختلاف

فيها وقار العلم مجسداً، وسمو الإنسانية ممثلاً، والخلق الطيب الرائع يفيض بشراً ورقة. وإذا به قد فقد -هنا- كل تلك الصفات، وتحول الى مستوى شاب مراهق، أناني بخيل، شديد اللؤم، يتوارى لأذى سبب، ساخط شاتم، وقد تنكر لكل مثله التي جاهد في سبيلها وأحبها.

وربما أبصرت شخصاً كنت تزدره وتنفر منه. إذا به -هنا- تتجلى فيه صفات الرجولة، وتقطر حواشيه اريحية ونبلاً، يتهلل وجهه بالبشر، ويفتر ثغره عن بسامات مشرقة، تبدد ما في نفسك من ظلمات. فلا ترى بدءاً من أخذ درس غيب من سيرته، ومثلاً طيباً من شخصيته.

وأني لأتذكر ساعة أصدر رئيس المجلس العرفي في 22/1/1964 حكمه علي ضمن مجموعة عدد أفرادها (48) رجلاً وامرأة واحدة، بأحكام ذات مدد مختلفة، وما أن حجزنا في غرفة موقف معسكر الوشاش (حالياً حديقة الزوراء في بغداد/ النash)، ورحلت الاحظ الوجوه، وأقرأ خطوطها. وإذا بي أرى بعضهم وقد تناثرت الدموع على خديه (من هؤلاء كان الراحل ذا المشاعر المرهفة الموسيقي لطيف المعلمي طيب الله ثراه بالرغم من تبرته، لكنه بكى مبررة تعاطفاً معي لصغر سني كما برر هو ذلك لي / النash). بينما كان آخرون تفتت شفاههم عن بسامات، تحولت الى ضحكات صاخبة، وحركات وتقل. يداعب هذا ويناقش ذاك. وما حللنا السجن حتى انقلبت الآية. فقد أعلن الباكون، أنهم أمام أمر واقع من حياتهم وأنهم سيصمدون أمام محنة السجن ولايد من نهاية. بينما أنطوى الآخرون على أنفسهم. وراحوا يقضون معظم وقتهم في النوم، والآراء السقيمة، والهروب من الخدمة المفروضة عملاً بقاعدة التعاون لمصلحة المجموع.

ولقد تجد الى جنب هذا وذلك من لم يتغير من خلقه شيء، ولم ترتبك أعصابه ولم يخل توازنه مع شدة ذلك الدوار وحدة الضربة. ثم كذلك هو لم يبخل بعلم ينفخ به طالبه، وآداب يذيعها على هواة الأدب، وطرف يروّح بها على النفوس المتألمة، ولكنه فيما عدا هذا من وقت تستولي عليه حال أشبه ما تكون بحال الغريب، رغم ما يبدو عليه من انصراف الى مطالعة أو درس، ذلك لأنه أبو صغار فقد صباحة وجوههم، ولم يعد يسمح نغم أصواتهم، وقد فارقهم الى حرمان مؤلم، وفاقه شديدة. يهاجمهم المرض فلا من يردعه عنهم، ويفتك بهم الجوع ولا من يدرأه عنهم، ويظمأون الى حنان أبيهم فتدركهم زفرائهم، ويرون صغاراً أمثالهم في يوم عيد بأثواب زاهية، ومظاهر الفرح تغمرهم فتتعلى الحشرات بصدورهم، وتندحر الدموع على خدودهم فيستنجدون بأمر ضعيفة لا حول لها ولا قوة وقد علا وجهها شحوب، وأنها وجهها هم وسهد فلا تجد لهم إلا كلمات الخائف المذعور تهدئ بها روعهم، وتخفف لوعتهم. وتمنيهم بقرب يوم يعود إليهم فيه الوالد العطوف، يحمل معه الخير والتعيم.

استعرضت هذا يوم أنهيت استنساخ هذا الكشكول. وإذا أجد في نفسي حنيناً غريباً. ولا بد انه ليس الى تلك الجدران الشاهقة الكالحة التي تزجج عني كل بهجة. ولا الى تلك الحياة الربية والزحام والضيق حين أبغي التمشي أو النوم [2]. كلا إذن لِمَ أدركني الحنين؟ حقاً لقد تعرفت الى وجوه غرسوا بقلبي حبهيم بصورة لا تقوى أيام الفراق على محوها، لما لقيت عنهم من حب لي. ولما وجدته فيهم من سمو المشاعر الإنسانية بأوسع معانيها، وجلال العلم والمعرفة، وروائع الأدب، وتجارب الحياة. ومع ذلك فليس لهذا وحده أدركني الحنين. هنا تذكرت كلمة "ديكنز" ثم رحلت أسائل نفسي. أتري المرء إذا ضاق به رحب الحياة. فوجد مجال لسانه قصيراً. ومورد عيشه شحيحاً. وسبل التفكير ضيقة



المربي الراحل علي الشبيبي وابنه محمد علي الشبيبي في وسط ساحة سجن الحلة عام 1964

ومبيض الآمال، واللائق والحصى، والماس والزجاج، ونهلات ادب روية، وغمسات علم دسمة، وكلمات نصح مضية، ونكات هزل مسلية، وعظات جد مهذبة. فعزمت على نسخه بعد أن أقيت عليه نظرة تهذيب وتشذيب، وطرح لبعض ما لم أجد فيه فائدة. وأنا ذا أتركه لمن يتولى أمر ما أخلف من آثار عسى ان يعمل على إخراجها لخير الوجود.

والسلام
علي الشبيبي
كربلاء /الاثنين 3/4/1967
الناشر: محمد علي الشبيبي
السويد 15-10-2022

مخيفة، وحتى خطواته ثقيلة محدودة، وعشراه بالأمس يتهبون، ويشيحون بوجوههم عنه. ثم هو يدنو من الغرباء ويصغي لأحاديثهم، فإذا ما على شفاههم كذب ونفاق ودجل، يكشفون عنه عند الختام، بكلمات صريحة تدل على ما في نفوسهم من سخط على الحياة، وثورة على الإنسانية.

كيف اذن لا يسعى الى الموت أو يتمناه؟ هكذا انا وكل إنسان يفهم الحياة، وإنها ليست لقمة تملأ أجوفة سغباً، أو ثوباً يستر بدنناً عارياً. هكذا انا وكل إنسان يفهم الحياة. انها ميدان لإبداع العقول وفكر يفتش عن الحقائق، ولسان يغني مجد العقل والعبقرية. وقلم يدافع عن العدل والخير والسلام.

” لم يتغير من خلقه شيء، ولم ترتبك أعصابه ولم يخل توازنه مع شدة ذلك الدوار وحدة الضربة. ثم كذلك هو لم يبخل بعلم ينفخ به طالبه، وآداب يذيعها على هواة الأدب، وطرف يروّح بها على النفوس المتألمة، ولكنه فيما عدا هذا من وقت تستولي عليه حال أشبه ما تكون بحال الغريب

[1] - بعد اعتقال الوالد في 9 شباط 1963 تم سحب يده -أي استلام نصف الراتب الإسمي- لحين صدور قرار المحكمة. وبعد أن صدر قرار الحكم في 22/01/1964 تم فصله من الوظيفة وإحالتة على التقاعد. ولكن العائلة لم تستلم التقاعد -مصدر عيشها الوحيد- إلا في تموز 1964. /الناشر محمد علي الشبيبي

[2] - كان في القلعة التي عشت فيها (96) سجيناً، فلا تجد فاصلاً بين أنسان وآخر. وكُلّف الجميع ان لا تزيد فرشهم على 40 سم. وعدد الغرف الكبيرة مثل هذه 4 أما الباقية فهي لا تتسع لأكثر من 4 لكن سكانها قد يصلوا الى 16 وعند التمشي لا بد من التصادم بالأكتاف.

ومذ حلت السجن حاولت أن أستفيد من إقامتي فيه لدراسة اللغة الانكليزية، وحال دون ذلك سوء وضعنا بسبب كثرة عددنا، وما ينتج عما يعانیه السجناء من مشاكل مادية وعائلية، من أزمات نفسية، وفورات تطغي على الجميع، وتلفهم في دوامتها، مجبرين على ذلك. لأن كل ما يحدث نتيجة تلك الفورات، ليس في صالح السجناء على الإطلاق. فانها أعصاب كثيرين وانزلاهم الى مهوى الخسة والذلة، قيامهم بمعارك ضد إخوانهم في المصيبة أبعد يوم خلاصهم جميعاً، وازداد في أفعال سلاسلهم. فوجدت نفسي عاجزاً عن الدرس بسبب ما أعاني من أمراض، الروماتزم، الصداع النصفي، ثم ما يحز في نفسي بقاء عائلتي بدون مدبر ولا

” أبصرت شخصاً كنت تزدره وتنفر منه. إذا به -هنا- تتجلى فيه صفات الرجولة، وتقطر حواشيه اريحية ونبلاً، يتهلل وجهه بالبشر، ويفتر ثغره عن بسامات مشرقة، تبدد ما في نفسك من ظلمات. فلا ترى بدءاً من أخذ درس ثمين من سيرته، ومثلاً طيباً من شخصيته

عما كان عليه قبل أن يلج باب السجن. فقد يكون قبل يومه ذاك رجلاً انبساطياً، طلق اللسان، كثير الحديث، كثير العلاقات والصلات بالناس. ولكنه في السجن ينقلب رأساً على عقب، فينكمش وينطوي على نفسه في زاوية كطير كسر الجناح، في نظراته استغراب وحيرة وتساؤل. وفي خطواته وسائر حركاته حذر، وعلى قسمات وجهه كآبة عميقة. وقد يتحول آخر عُرف بالعكس من صاحبه الى ثثار، كثير الحديث، كثير الضحك والدعابة، كثير الاختلاط والعلاقات، وربما كثير الشجار، وما يتبع الشجار وينتج عنه من مضاعفات قد تؤدي الى تباعد وبغضاء بين السجناء.

وأنا لتجد القول المأثور (السجن محك) مصداقاً مطابقاً فيما ترى من شخصيات كنت تحترمها، وترى



إصابة ميسي قبل 15 يوما من كأس العالم

باريس - وكالات

أعلن نادي باريس سان جيرمان، أمس السبت، وجود 4 إصابات بين صفوفه، أبرزهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وأشار "بي إس جي" في بيان عبر موقعه الرسمي، إلى أن ميسي لن يكون لائقاً لمباراة لوريان، اليوم الأحد؛ بسبب التهاب في وتر أكيليس. وأوضح البيان، أن "ميسي سينفذ برنامجاً علاجياً كإجراء احترازي، ليكون لائقاً للمشاركة في التدريبات الجماعية، الأسبوع المقبل". وفضل الجهاز الفني للنادي الباريسي، إراحة ميسي تفادياً لتفاقم الآلام، ما يهدد مشاركته في كأس العالم، التي تنطلق بعد 15 يوماً في قطر.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

ظاهرة إقالة واستقالة مدربي الدوري

منعم جابر

ما ان تبدأ منافسات الدوري الكروي الممتاز بكرة القدم، وتظهر النتائج السلبية للفرق وتتوالى الخسارات، حتى نجد الكثير من فرق الدوري تتخلى عن مدربيها، وهذا الامر يبدأ مع أولى المنافسات وخاصة بعد الخسارة الثانية للفرق، من دون فسخ المجال للمدربين للأفصاح عن قابليتهم التدريبية وإمكاناتهم الفنية.

إنها ظاهرة هذا الموسم وكل المواسم السابقة، حيث تبدأ - بالعادة - أولاً مع الفرق الجماهيرية التي لا تتحمل جماهيرها الخسارات المتتالية، لكننا نجد اليوم ان هذه الظاهرة انتقلت الى فرق المحافظات التي أصيبت بهذه العدوى؛ حيث تكون جماهيرها بحالة غضب دائم على لاعبيها ومدربيها وادارتها أيضاً.

لقد ظهرت بعض فرق المحافظات بمستوى هزيل ومتواضع ونتائج سلبية، وهنا تحمل مدربيها الحمل الثقيل والمسؤولية الأكبر؛ حيث وجدنا فرق اندية زاخو واربيل والديوانية قد أقالمت مدربيها وهم حسب التسلسل حمزة هادي والسوري نزار محروس وأخيراً وليس آخراً سامر سعيد (الجيل ع الجزائر)، وقد تظهر أسماء أخرى بعد أيام وتغادر الميدان بسبب النتائج السلبية أو لأسباب أخرى.

هنا يحق لنا ان نتساءل: من اختار هؤلاء المدربين لتدريب فرقكم في مباريات الدوري؟ هل تم الاختيار بقناعة ومعرفة فنية؟ أم أنكم أصدقاء وأحباب لهذا المدرب؟ أم تعرفوا إلى السير الذاتية والتدريبية والفنية والخبرة الميدانية وتاريخ عملهم مع الأندية؟

الامر الآخر الذي نود التعرف إليه هو، من المدرب الذي اختار لاعبيكم للمنافسة في الدوري الممتاز؟ ومن يتحمل مسؤولية النتائج السلبية (المدرب السابق) (المقال) ام المدرب الجديد وغير المسؤول عن الاعداد والتحضير للمنافسات؟

ان هذه السياسات المرتبكة والخاطئة ستؤدي إلى أخطاء متراكمة وفشل ذريع يكون ضحيته ناديتكم وجماهيركم. بينما الواجب يتطلب منكم الهدوء والتروي في اتخاذ قرارات حاسمة كده.

ان الواجب في اختيار المدربين لفرق الدوري الممتاز هو تشكيل لجنة من المتخصصين بكرة القدم وهي التي تعطيكم ملاحظاتها وافكارها حول هذا المدرب او ذلك، ومواصفات كل واحد منهم وإمكانته الفنية واختيار الأفضل الذي فيه مصلحة فريقكم وناديتكم، وان تمنحوه فترة زمنية لا تقل عن سنتين او ثلاث للكشف عن قدراته التدريبية، وهذا ما تعمل عليه كل الفرق الكبيرة في عالم كرة القدم. اما ان تأتوا ومدرب وتقبلوه بعد شهر او شهرين، فهذا خطأ كبير يخلق مشاكل إضافية جديدة، ويؤدي، حتماً، الى ضعف الاستقرار التدريبي الذي يشكل أكبر أخطاء كرة القدم.

المنتخب الوطني يطير إلى اسبانيا بعد ختام معسكره في بغداد



بغداد. طريق الشعب

تغلب المنتخب الوطني على فريق الكهرباء بهدفين من دون مقابل في المباراة الودية التي احتضنها ملعب الشعب الدولي، وتناوب على إحراز هدي المباراة حسين جبار (12)، وأيمن حسين (27).

وقال الاتحاد العراقي لكرة لكره إنه "وقبل انطلاق المباراة كانت هناك محاضرة من قبل المدرب راضي شينشل الذي أبدى تفأؤله بتواجد الطاقم الإسباني، وبفكرهم التدريبي العالي"، ناصحاً اللاعبين بضرورة التركيز في المرحلة المقبلة، "مُتمنياً أن يعكس اللاعب العراقي في المواجهات صورةً طيبة عن مُستواه الفني".

وأوضح شينشل: إن "الجلسة التي عقدت مع الجهاز الفني الإسباني كانت مثمرة، وإن الحديث معهم كان ذا قيمة فنية عالية، مُبدياً "تعاونه المفتوح أمامهم بالطريقة التي تعكس صورةً ناصحة عن المدرب العراقي، وتعاونه من أجل خدمة كرتنا".

على صعيد مُتصل، ووفق بيان الاتحاد، يخوض المنتخب الوطني، "اليوم الأحد في الساعة الحادية عشرة صباحاً في ملعب الشعب، آخر وحدته التدريبية قبل توجهه إلى إسبانيا فجر الاثنين، وستكون التدريبات مفتوحة أمام وسائل الإعلام كافة".

وفي وقت سابق، عقد رئيس الاتحاد العراقي لكرة

القدم عدنان درجال، اجتماعاً موسعاً مع الملاك التدريبي الإسباني. وذكر بيان لاتحاد الكرة أن "رجال التقى الملاك التدريبي الإسباني الذي من المؤمل أن توكل إليه مهام عمله مع المنتخب الوطني". وأضاف أن "الاجتماع حضره كل من خيسوس كاساس (مدرباً)، أليخاندرو فاريلو لوبيز (المدرب المساعد الأول)، سلفادور روميرو (مدرباً مساعداً ثانياً)، خافيير سانشير (مدرباً للباقة) وياغو رامال لوبيز (وكيل أعمال المدرب) فضلاً عن عضو الاتحاد غانم عريبي والأمين العام للاتحاد محمد فرحان". وكان الملاك التدريبي الإسباني وصل إلى العاصمة

الدوري يوقف معسكر منتخب السلة العراقي

متابعة. طريق الشعب

استعداداً لمباريات الدوري الممتاز. وأضاف النجار، في تصريح صحفي أمس السبت: "لعبنا مع غاز الشمال والحشد الشعبي مباريات تجريبية ذات طابع تنافسي، وظهر المنتخب الوطني بصورة جيدة، واستفدنا كثيراً من هذه الوديات". واختتم النجار تصريحاته: "ستكون هنالك تجمعات مماثلة في فترات توقف مباريات الدوري الممتاز، قبل الدخول بالمعسكرات الخارجية". ومن المقرر أن تنطلق غد الإثنين، منافسات الدوري الممتاز بعد توقف 8 أيام.. إذ يلتقي الكهرباء مع الشرطة في صالة الشعب ببغداد، تليها مواجهة النفط ودجلة الجامعة.

وتقام يوم 8 تشرين الثاني الجاري، مباريات الكرخ والقوة الجوية، والحشد الشعبي والدفاع الجوي، وتستكمل المباريات الأربعاء المقبل عندما يلتقي التضامن النجفي مع دجلة الجامعة. وينتشر الشرطة ترتيب الدوري الممتاز بعد نجاحه بتحقيق 7 انتصارات متتالية.

أعلن الجهاز الفني للمنتخب العراقي لكرة السلة، أن تجمع بغداد الأول سيتوقف يوم 7 تشرين الثاني الجاري. ويستعد منتخب أسود الرافدين، خلال معسكر الفريق الوطني، للمشاركة في تصفيات كأس آسيا المزمع انطلاقها في شباط المقبل في قطر.

وقال محمد النجار، المدير الفني للمنتخب العراقي: "ستتم إعادة لاعبي المنتخب العراقي إلى أنديةهم مجدداً،

منتخب جودو المكفوفين يشارك في بطولة العالم

متابعة. طريق الشعب

الذي غادر تألف من محمود شاكر رئيساً وعماد صلاح الدين إدارياً وحيدر اسماعيل مترجماً وعلي عبد الخالق مدرباً فضلاً عن أربعة لاعبين هم كل من طه رعد ومرضى ابراهيم وقصي سعدي ومنتظر مهدي". وأضاف ان "البعثة كانت قد دخلت معسكراً تدريبياً داخلياً في مدينة أربيل شهر نيسان الماضي بعدها أقامت

شارك منتخبنا الوطني لجودو المكفوفين في بطولة العالم التي من المقرر أن تنطلق اليوم الأحد في العاصمة الأذربيجانية باكو، وتستمر لأربعة أيام، وتعد مؤهلة للبارالمبياد باريس 2024. وقال مدير المكتب الإعلامي في اللجنة البارالمبية هشام السلطان: إن "الوفد

كيريوس ونوري مجبران على خوض مباراة استثنائية في المكسيك

مكسيكو. وكالات

العاصمة المكسيكية. وانضم نوري في اللحظات الأخيرة إلى الحدث الرياضي، الذي يحمل اسم "تنس شواون مكسيكو"، بدلا عن الفرنسي جايل مونفيس، الذي يعود غيابه إلى الإصابة. وتعد هذه واحدة من التغييرات التي اضطر المنظمون إلى إجرائها، نظراً لأن المنافسة كان من المقرر أن تقام في أيلول 2021، بمواجهة بين النمساوي دومينيك تيم والروسي أندري روبيلف.

لكن تيم تعرض لمناعب بدنية دفعته إلى إلغاء مشاركته، وتقرر حينها أن يحل محله الروسي دانييل ميدفيديف.

وكان من المزمع أن تقام مواجهة ميدفيديف-روبيلف، في آذار الماضي، إلا أن الغزو الروسي لأوكرانيا أجبر منظمي الحدث على إرجاء هذه المباراة بين اللاعبين الروس إلى 2023، والتعاقد في اللحظات الأخيرة مع كيريوس ونوري.

وستبدأ منافسات يوم الأربعاء المقبل بمباراة زوجي، يخوضها الكولومبيان خوان سياستيان فرح وروبرتو كابل، أمام المكسيكيين سانتياغو غونزاليز وماونيل سانشير.

سيلعب الأسترالي نيك كيريوس، المصنف الـ 22 عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، والبريطاني كامرون نوري، المصنف الـ 13، الأربعاء المقبل في العاصمة المكسيكية مباراة استعراضية، سيكونا مجبرين خلالها على تقديم أفضل أداء لهما، بعدما وقعا عقدا ينص على ذلك.

وقال أحد منظمي البطولة، إدواردو رودريغيز، إن "المباريات الاستعراضية توحى بأن اللاعبين سيقومون بتسليعة الجمهور، لكنهم لن يسعوا جاهدين لتقديم أفضل ما لديهم".

وتابع "في حالتنا هذه، وقع اللاعبون (عقوداً) لتقديم مباريات تنافسية، مع وجود جائزة مالية سيتم الكشف عنها في يوم الحدث.. إنهم آتون من أجل الفوز".

وستواجه كيريوس ونوري على ملعب أربنا في مكسيكو سيتي، الذي يستضيف المباريات التي يلعبها دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، في

ديديه ديشامب.. صائد الألقاب أمام مفترق طرق

باريس. وكالات

1993، وآخر مماثل مع يوفنتوس الإيطالي عام 1996، وبطل العالم (1998) وأوروبا (2000) مع منتخب بلاده.

وكمدرب، قاد ديشامب موناكو إلى نهائي دوري الأبطال 2004 مخالفا التوقعات، قبل الخسارة أمام بورتو البرتغالي 0-3. كما قاد مارسيليا إلى لقب بطل فرنسا 2010، وكأس الرابطة الفرنسية ثلاث مرات تواليًا، وذلك بعد 17 عاماً للفرق الجنوبي دون أي لقب.

ويقول مساعده جي سيتفان عنه "يمكن أن يكون صعباً ومتطلباً، لكنه عرف من خلال إدارته، من خلال تبادلته الاحاديث مع اللاعبين، كيف يجعل المتعة تدوم.. إنه أمر فريد من نوعه في فرنسا".

وأضاف "الصعوبة الكبيرة في المستوى الأعلى هي البقاء في القمة، وهو يظل في القمة.. لماذا؟ لأنه متطلب مع اللاعبين، مع نفسه، مع جهازه الفني، ولأنه يفوز".

ويقول مدرب الديوك "لا أحد يستطيع تعكير صفائي" معتمداً على خبرته في المحافظة على الثقة ومراجعة الذات. ومن جانبه، يقول قلب دفاع منتخب فرنسا ومانشستر يونايتد، رافاييل فاران، عن مدربه: "الميزة التي يتمتع بها وتساعد على الاستمرار هي عدم التراخي، أن يكون دقيقاً ومتنبهاً لكل التفاصيل.. ما يغيظه هو التراخي".

وأشرك ديشامب، الذي يُعتبر مدرباً محافظاً، بعد التوقيع بمونديال روسيا 29 لاعباً جديداً في صفوف المنتخب، كما أنه تخطى اختلالاً دفاعياً عام 2021 ليتوج بطلا لدوري الأمم الأوروبية.

ولا ينسى ديشامب أنه بنى نجاحه على صلابة دفاعية ثابتة، وثقافة النتائج التي أصبحت أسطورية. فلاعب الوسط السابق، فاز بكل شيء على أرض الملعب، وفي أغلب الأحيان كان يحمل شارة القائد، واللائحة طويلة: دوري أبطال أوروبا الوحيد لنادٍ فرنسي مع مارسيليا عام

سابقاً تاريخ المنتخب ملتبساً به. لكن رغم ذلك، سيتم البحث في مستقبل ديشامب على رأس الجهاز الفني، بعد نهاية كأس العالم 2022. علماً بأنه استلم مهامه عام 2012 خلفاً للوران بلان، وهو المدرب الأكثر بقاءً في منصبه في تاريخ منتخب الديوك.

ويقول ديشامب (54 عاماً): "عندما بدأت مهمة التدريب، قلت لزوجتي إنني سأتوقف في عمر الأربعين.. لكن انظروا اليوم، ما زلت هنا".

وأضاف "إذا كان مقدوري أن أعيش 10 سنوات إضافية في هذه المهنة، سيكون الأمر مثالياً، لأنه المستوى الأعلى، وهو ما أحب". كل ما يحبه ديشامب هو "الامتياز"، بفضل جيل فرنسي استثنائي في متناوله، وإيقاع أقل سرعة من تدريب أحد الأندية، حيث أقر بأن السنوات الثلاث التي أمضاها مدرباً لمارسيليا "أنهكتته كثيراً"، وذلك بين عامي 2009 و2012.

سيحاول مدرب منتخب فرنسا، ديديه ديشامب، ترصيع سجله الذهبي - وهو الأفضل في تاريخ كرة القدم الفرنسية - في مونديال قطر 2022.

وكان ديشامب قائداً لمنتخب فرنسا، عندما توجت بباكورة ألقابها العالمية في مونديال 1998، كما كان مدرباً للديوك حينما أحرزوا لقبهم الثاني بعد 20 عاماً في روسيا، وبالتالي



في ذكرى ثورة أكتوبر

اليسار والحرية.. تاريخ مرصع بالفخر

د. إبراهيم إسماعيل

مشاعر ملتبسة كانت تجتاحني، كلما تعرضت لتساؤل البعض، عما إذا كانت قناعة المرء بالشوعية لا تتأثر بما حدث من تجاوزات خطيرة على الحريات في بعض دول أوروبا الشرقية. غير أن تلك المشاعر لم تلبث أن تبددت، بعد أن منحتني، قراءات مكثفة وحوارات جادة، عن الجوهر الديمقراطي للماركسية، ما يطمئن القلب وينعش الروح.

علاقة الماركسية بالحرية

وقبل الحديث عن هذا الجوهر، يبدو مهما التطرق إلى الاتجاهات الرئيسية الثلاثة لفهم الحرية، حيث يرى الأول منها أن الحرية هي تحرير الذات بناءً على القوة الداخلية للنفس دون أي تأثير بالظروف الخارجية، ولهذا فالحرية مطلقة وعليها تُبنى المسؤولية. أما الرأي الثاني فيرى الإنسان مسيراً وغير مغير، وأن العوامل الخارجية هي التي تحدد حريته وتتحكم بإرادته. ويعود للفيلسوف الألماني سينوزا الفضل في الكشف عن الاتجاه الثالث الذي يعتقد بأن الحرية هي الضرورة حين تصحح وعياً، فما دامت الحرية، التي هي نزوع إنساني محض، تواجه تأثيرات قوى مستقلة عن وعي الإنسان (سُميت بالضرورة)، فإنها تخضع بشكل ما لتأثيرات هذه القوى. وقد رأى هيغل بأن هناك وحدة جدلية بين الحرية والضرورة، حيث تأتي حرية الإنسان وإرادته من الأخيرة.

وإختلف ماركس مع هذا الأمر، في ما بعد، معتبراً الحرية إدراكاً للضرورة، وليست إشتقاقاً منها، حين قال أن حرية الإنسان تكمن في قدرته على إستيعاب الضرورة، أي إستيعاب مجموعة القوانين الطبيعية والاجتماعية التي تعمل بشكل موضوعي، ومن ثم قيامه بتوظيفها. وبما إن الوعي الاجتماعي هو نتاج للوجود الاجتماعي، حسب ماركس، فإن وعي الضرورة (الحرية) ينمو مع إكتشاف الإنسان للظواهر المميزّة في الطبيعة والمجتمع، ثم ما يلبث هذا الوعي أن يُثني ويستبدل بأشكال جديدة، تُنفى وتستبدل وهكذا، حتى تقام مملكة الحرية، المُجتمع الشيوعي.

من هنا تكون العلاقة بين الديمقراطية والحرية علاقة وحدة وصراع بين الشكل والمضمون، حيث تنمو الحرية وتزدهر في إطارها التاريخي المحدد، الذي هو شكل الديمقراطية السائد، حتى يصبح هذا الشكل قيداً يحد من الحرية، فبرز الحاجة للنضال من أجل إستبدال

هذا الشكل بشكل جديد، وعندما ينجح هذا النضال، يتحقق للناس مستوى أرقى لحريتهم. وكان ماركس أول من فصح تخلف الشكل الديمقراطي البرجوازي للحرية وتحوله إلى عائق يحد من تطورها، حين كشف عن الإغتراب في المجتمع الرأسمالي وفسره، مشيراً إلى أن العلاقات الرأسمالية المقامة على الملكية الخاصة، تفقد الإنسان سيطرته على عمله، سواء في اختيار العمل أو في تنفيذه أو في إمتلاك نتاجه أو في التمتع بجوهره الإنساني، وبالتالي تفقده القدرة على التفكير أو على تقرير المصير وعلى توظيف الضرورة لصالحه، أي تفقده حريته، فيغترب عن المجتمع.

ولهذا دعا ماركس إلى ديمقراطية أرقى، ليتواصل تطور الحرية، ديمقراطية تقوم على تحرير المجتمع من أشكال الاستغلال الطبقي وتنمية طاقات الفرد وقدراته الذاتية الخلاقة خارج ميدان العمل الاقتصادي، ديمقراطية تنهي العبودية الجديدة التي خلقها الإعتماد على السوق، مؤكداً على أن الطبقة العاملة لوحدها، المؤهلة تاريخياً، لا لتحرير نفسها فحسب، بل والمجتمع كله من هذه العبودية.

الديمقراطية الاشتراكية واقع أم خرافة

وإنسجاماً مع معنى الحرية الذي أشرت إليه، سيكون



المجتمع الاشتراكي أكثر حرية من النظم الرأسمالي، وأشكال الحرية فيه أكثر تطوراً عما هو موجود في الرأسمالية، لأن أشكال الحرية في الاشتراكية تنفي الأشكال السائدة في الرأسمالية نفيًا ديكلياً، بمعنى إضافة تغييرات كمية تخلق تغييراً نوعياً. ومن أبرز هذه الإضافات إعطاء الديمقراطية بعداً اجتماعياً وتحرير البشر تدريجياً من الخوف والغناء مبدأ التمثيل السياسي وإستبداله بالشاركية العمالية.

ورأى ماركس وانجلز أن الكفاح من أجل الحقوق الديمقراطية هو جزء من الصراع الطبقي، ومع تطوره تسعى البرجوازية، للتخلص من عبء الديمقراطية، فيما يتمسك الناس بقيادة الطبقة العاملة بها، ويسعون لبناء بديل ديمقراطي أسماه ماركس "حركة الغالبية العظمى لصالح الغالبية العظمى". وهكذا فكر البلاشفة تماماً في البداية، فأبدعوا في تطوير المجالس الشعبية، السوفياتات، كبديل ديمقراطي عن البرلمان، ومنحوها جميع السلطات، وأمنوا الحقوق المدنية وألغوا عقوبة الإعدام واحترمو حرية التعبير والنشر والتنظيم.

وكان لعدم إستمرار هذا النهج البلشفي، أسباب ذاتية وموضوعية، وعلاقة لها بالفكر الماركسي، وإما حدثت جراء تفضيل مهمة صيانة النظام الجديد على الشكل

المجتمع الاشتراكي أكثر حرية من النظم الرأسمالي، وأشكال الحرية فيه أكثر تطوراً عما هو موجود في الرأسمالية، لأن أشكال الحرية في الاشتراكية تنفي الأشكال السائدة في الرأسمالية نفيًا ديكلياً، بمعنى إضافة تغييرات كمية تخلق تغييراً نوعياً. ومن أبرز هذه الإضافات إعطاء الديمقراطية بعداً اجتماعياً وتحرير البشر تدريجياً من الخوف والغناء مبدأ التمثيل السياسي وإستبداله بالشاركية العمالية.

ورأى ماركس وانجلز أن الكفاح من أجل الحقوق الديمقراطية هو جزء من الصراع الطبقي، ومع تطوره تسعى البرجوازية، للتخلص من عبء الديمقراطية، فيما يتمسك الناس بقيادة الطبقة العاملة بها، ويسعون لبناء بديل ديمقراطي أسماه ماركس "حركة الغالبية العظمى لصالح الغالبية العظمى". وهكذا فكر البلاشفة تماماً في البداية، فأبدعوا في تطوير المجالس الشعبية، السوفياتات، كبديل ديمقراطي عن البرلمان، ومنحوها جميع السلطات، وأمنوا الحقوق المدنية وألغوا عقوبة الإعدام واحترمو حرية التعبير والنشر والتنظيم.

وكان لعدم إستمرار هذا النهج البلشفي، أسباب ذاتية وموضوعية، وعلاقة لها بالفكر الماركسي، وإما حدثت جراء تفضيل مهمة صيانة النظام الجديد على الشكل

هل في تاريخ اليسار ما يعيب؟

لليسار تاريخ طويل ومشرف، لا يخجل منه سوى أولئك الذين يفتقدون للمعارف الكافية عن الاشتراكية، أو الذين سرى الوهن في مفاسلهم فانتقلوا إلى ضفة الخصوم أو كانت موائد الآخرين أدمس لهم. فالزعيم الذي يعلو كل يوم في الغرب وهو يقرن الشيوعية بالإنستداد وإرتكاب المجازر، لا يبدو مقنعاً حتى لأصحابه، لأن الفكر الماركسي ببساطة، دعوة إلى إستبدال المجتمع البرجوازي بطبقته وصراعاته، مجتمع آخر يكون فيه التطور الحر لكل فرد، شرطاً أساسياً للتنمية الحرة للجميع. كما يدعو الفكر الماركسي بوضوح إلى التحول الديمقراطي السلمي نحو الاشتراكية، وبناء

في ذكرى ثورة اكتوبر 1917

وأصبحت تقود الإدارات المحلية بعد تنازل القيصر عن العرش وتشكل حكومة مؤقتة بقيادة حزب الكاديت اليميني الدستوري السلطة والتي سرعان ما سقطت بسبب عجزها عن تحقيق المطالب الشعبية واعقيتها حكومة ائتلافية شارك فيها البلاشفة إلى جانب احزاب اخرى. وبدأ التحضير للقيام بالثورة باستخدام كافة أساليب النضال بسبب تعمق الازمات الاقتصادية وعزلة الحكومة المؤقتة وغياب هيبة ودور للدولة وانعدام الامن ونشأت ازدواجية في السلطة بسبب تعاضد دور السوفياتات. وتضمن كتاب «موضوعات نيسان» الذي كتبه لينين (4 نيسان 1917) برنامجاً للثورة القادمة وإثار جدلاً حتى تحول إلى سياسة رسمية بعد مصادقة كونفرانس الحزب عليها والذي عقد في 7 أيار 1917، وبعد حصول البلاشفة على الأغلبية في السوفياتات ورفع شعار «كل السلطة للسوفياتات» وتبني خيار الانتفاضة المسلحة لاستلام السلطة بعد قيام الحكومة بأطلاق النار على تظاهرة سلمية للعمال والجنود في مدينة بتروغراد والشروع بحملة اعتقال واسعة للبلاشفة عقبها قيام أحد جنرالات الجيش بمحاولة انقلاب عسكري ضف وعجز الدولة والتي فتحت الطريق أمام البلاشفة للشروع بثورة أكتوبر التي حسمت خلال أيام ولم يسقط خلالها أكثر من 200 قتيل.

من هذا التسلسل يبدأ وواضح ان الثورة جاءت نتيجة تراكم عوامل اقتصادية اجتماعية ونشاطات ثورية وليس مجرد عمل انقلابي فوقي قامت به نخبة مغامرة من الثوريين. ومن الملاحظ ان القائد الماركسي الإيطالي أنتونيو غرامشي (1891-1973) اعتبر أكتوبر نقضاً للنمطية في التمرحل التاريخي مؤكداً على دور الوعي والنضج السياسي للجماهير الروسية عندما تخطتها عند توفر العوامل الموضوعية والذاتية لان العملية الثورية تسير في طرق في غاية التعقيد في كل بلد حسب ظروفه.

فمثلا كان موقف حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي بشأن البنية الطبقة في روسيا كونها تختلف عما في البلدان الأوروبية المتقدمة صناعياً مثل بريطانيا وألمانيا وان من الخطأ استنساخ تجارب الشعوب الأخرى حرفياً بل الاستفادة منها لرسم وتنفيذ متطلبات تحقيق الثورة مع التأكيد على ان المرحلة الانتقالية ستكون ذات طابع برجوازي ديمقراطي. كما جرى التصدي فكرياً أيضاً لما طرح من قبل بعض قادة البلاشفة مثل تروتسكي (1879-1940) الذي قاد تياراً يدعو للانتظار نضج الظروف الموضوعية لحين انتصار الاشتراكية اوروبا، وكان ذلك في مواجهة ما دعا اليه فلاديمير اليش البانوف المعروف باسم لينين (1870-1924) وقدم موضوعة «الاشتراكية في بلد واحد تأكيذاً على خصوصية الظروف الاجتماعية في روسيا القيصرية».

هذه الخصوصية في الوضع الروسي جاءت على أساس دراسة الواقع السياسي والاقتصادي بعد 1905 وحالة الاصطفافات الطبقة العميقة بعد شباط 1917 وبالنشاط المتصاعد للطبقة العاملة في المدن وتحالفها مع الفلاحين والجنود وفشل أحزاب البرجوازية اليمينية في طرح بدائل حقيقية لأنها معاناة الشعب الروسي والذي اعطى أهمية لضرورة مواصلة الثورة وعدم الانتظار لنضج العلاقات الرأسمالية كما رأى بعض الماركسيين مثل كارل كاوتسكي (1854-1938) أو بلخانوف (1856-1928) الامر الذي دعا البلاشفة إلى خوض نضال فكري ضد الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية الأوروبية التي خانت قضية الثورة بدعمها القرارات العسكرية لحكوماتهم بدلا من تحويل الحرب إلى ثورات وانتفاضات وحرب اهلية مسلحة ضد النظم البرجوازية. ومن التجارب الرائدة في الثورة هو تشكل المجالس العمالية التي انضمت إليها لجان الجنود الثورية في المدن الروسية وعرفت بالسوفياتات،

بناء الاشتراكية بدون المرور بالمرحلة الرأسمالية حسب الصورة الخماسية الأوروبية لأعط الإنتاج كون روسيا القيصرية في بدايات القرن العشرين نظاماً إقطاعياً مستبداً يعتمد على نظام القنانة في الريف مع ظهور قطاعات صناعية محدودة في المدن الكبيرة تكونت فيها طبقة عمالية نشطة، لان الرأسمالية لا تحقق نضجاً في القاعدة المعتمدة على تطور القطاع الصناعي وتؤدي إلى تكامل البنية الطبقة للمجتمع الذي يهيئ للقاعدة الحادية للمجتمع الاشتراكي.

وقد ظهر هذا النقد حتى قبل ثورة أكتوبر، فمثلاً في بداية القرن التاسع كانت مطالب الاحزاب الليبرالية والاشتراكية الديمقراطية في روسيا القيصرية تتلخص بضرورة عدم إعاقلة التطور الاقتصادي الاجتماعي نحو الرأسمالية ووقفت ضد مشروع التيار البلشفي داخل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الروسي لإصراره على مواصلة الثورة حتى اسقاط النظام القيصري.

وبعد انتفاضة 1905 في روسيا والتي قمعت بقسوة من قبل حكومة القيصر بأطلاق النار على المتظاهرين وتصاعد الضغط الشعبي تم تعيين بيوتر ستوليبين (1862-1911) كرئيس للوزراء و الذي قام بإجراء إصلاحات في الريف لتعزيز العلاقات الرأسمالية فيها عبر انشاء طبقة من الملاكين الصغار ولكن على الرغم من الدعم الحكومي لم يستجيب لها الا 10 في المائة من مجموع الفلاحين، وانتهت هذه المحاولة الإصلاحية عقب اغتيال ستوليبين.

وقد اعتمد البلاشفة في رسم التكتيكات على الظروف المتطورة لتطور الوضع الثوري في روسيا، وأيضاً من القناعة بعدم وجود وصفة جاهزة لقيام الثورة بسبب تنوع وغنى البنية الطبقة للمجتمعات. ومن هنا فان ذلك النقد هو نتاج تحليل يفترق إلى القراءة العميقة لتطور التكتيك والاشتراكية التي اتبعها البلاشفة.

وقد حظيت الثورة باهتمام متميز من اصدقائها واعادتها ازيداد مع اشتعال الحرب الباردة منذ خمسينيات القرن الماضي خاصة في الدروس التي يمكن استخلاصها كونها اول ثورة اشتراكية انهدت سلطة اوتوقراطية حاكمة من منظور التكتيكات والاشتراكية التي استخدمها البلاشفة (الجناح الأكثر جذرية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي والذي قادة الثوري الروسي الشهير لينين وكان الجناح اليميني في ذات الحزب يسمى المنشفيك) منذ نهاية الحرب العالمية الأولى ولغاية انتصارها في أكتوبر 1917 حيث دشنت بداية مرحلة انتقالية صوب الاشتراكية. وحظي أيضاً وباهتمام أكبر تقييم مسيرة الاتحاد السوفيتي والأسباب الموضوعية والذاتية التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وزوال نموذج «الاشتراكية القائمة» في بداية 1991.

وقد ناقش وافر المؤرخ الثامن للحزب الشيوعي العراقي (2007) وثيقة تقييمية هامة تثير ملاحظات واستنتاجات نقدية بعنوان «خيارنا الاشتراكي: دروس من بعض التجارب الاشتراكية» تعتبر مدخلا جيداً لمواصلة الجدال النقدي لهذه التجربة الهامة في التاريخ السياسي العالمي الحديث.

ولم تأت ثورة أكتوبر كحادثة عرضي بل جاءت نتيجة الظروف الموضوعية التي تبلورت داخل المجتمع الروسي في المدن والارياف وجعلت من روسيا اضعف حلقة ومهينة للثورة بانتظار نضوج العامل الذاتي نتيجة المآسي البشرية الهائلة التي خلفتها الحرب من نقص في الغذاء وانعدام مستلزمات الحياة للملايين من الروس. فشهدت المدن إضرابات واعتصامات واسعة تصدت لها الأجهزة القمعية للنظام القيصري الروسي بوحشية كما حدث على سبيل المثال في 1905.

ومن الانتقادات التي وجهت إلى الثورة الروسية انها شكلت خرقاً لقوانين التطور الاجتماعي في محاولة فرض

ماجد الياصري

هناك تشخيص عام من ان ثورة أكتوبر الروسية في 1917 كانت احد اهم احداث القرن العشرين لما تركته من متغيرات جذرية عالميا وصل صداها الاشتراكي الى جميع انحاء المعمورة ومنها العراق والمنطقة العربية وحفزت تكوين تنظيمات شيوعية ويسارية قادت النضال الوطني من اجل التحرر والخلص من الاستعمار الغربي المهيمن على معظم بلدان العالم خاصة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وضد الطغم البرجوازية الحاكمة المتحالفة مع قوى الاستعمار الدولي.

ومن الجانب الجيوسياسي العالمي وبعد قيام الاتحاد السوفيتي تكونت ديناميكية بنوية جديدة حددت الاتجاهات الرئيسية لتطور العالم في القرن الماضي المتمثل في تكون القطبين الاشتراكي والرأسمالي. ولأول مرة حظيت الشعوب خاصة الهادفة إلى الانعتاق من نير الاستعمار الامبريالي بدعم سياسي ومساعدات اقتصادية من اجل بناء عالم لا مكان فيه لاستغلال الشعوب ويسوده السلام وينهي مخاطر الحرب النووية وحيث يقف العالم اليوم على شفا الهاوية منها.

من (قصائد العائلة) الى (الخبز تراثياً)

* الشاعر عارف الساعدي، اصدر مجموعة شعرية جديدة بعنوان «قصائد العائلة» عن دار صوفيا/ الكويت ومشاركة مكتبة عدنان/ بغداد. قصائد المجموعة تتفاعل مع هموم وافراح ومشاعر العائلة العراقية.

* «الخبز في التراث الشعبي العراقي» هذا هو عنوان العدد الخاص الذي أصدرته مجلة «التراث الشعبي» التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية ببغداد. (الخبز) كما ورد في المقال الافتتاحي للدكتور لؤي حمزة عباس (هو الحياة) حسب (الموسوعة المصورة للرموز التقليدية وانه (حافظ الحياة) كما في انجيل توما.

العدد تناول تفاصيل عن الخبز في الكوت وبغداد والبصرة والموصل وسكان الاهوار وعند التركمان واليزيدية والصابنة.



انطباعات

انتفاضة تشرين في ساحة التحرير

«أعظم احتلال هو احتلال القلوب وهذا ما فعله أبطال التكتك..»

كامل الدلفي

الهبوط الاخير للغريق

حسن سالم الدباغ

في البحر
أتبع ذلك المخضوب
ما بين انكسار سحابة
ورنين ماتلق الظلال على الوجوه
علي أراك وراء واجهة السفينة
تلقي علي
وأنت تدعوني اليك
عباءة الامطار
تمحنني السكينة
*
الغمم محض غمامة
ترث فيها الوجوه
تدب فيها الريح
تتبعها غمامة
وملامح الاشياء يرهقها
الضياء
كوجوه خطاين تنتظر القيامة
وأظل أحلم باللقاء
*
وجهي على الحيطان
ترشقه الخطى
والريح
تملأني لزوجتها
ويخفني الدور
كان الطريق بلا قرار
لا ظل يأخذني اليه
ولا جدار
ألقي عليه بما تعلق في العيون
من الغبار
ولا صديق
من ساحة التحرير
حتى اخر الاقن الملبد بالناهار
كان الطريق
هو الطريق
*
في الريح
تتبعني عصافير من الاسفنج
تبتكر امتصاص الماء من وجهي
فالتغ بالسراب
أمشي
يشيعني الضباب
*
ماذا تخبيء لي خطاي
*
في الريح
أطرق بابها
مازال محترقا بنام
تقول :
قلني
ونام على هواي
اني نفخت به مع الكأس الأخيرة
ما تبقى من رؤاي
*
بيني ... وبين الكأس
وجهك
والطريق
يطفو
فيبتسم الغريق



طلحة والزيبر وأم المؤمنين عائشة التي جاءت إلى الحرب على ذلك الجمل.. ما أدى إلى أن يسقط حول الجمل ٥٠٠٠ قتيلًا من جيش الإمام و ١٣٠٠٠ من جيش طلحة والزيبر وقد انتبه الامام على ع لي حجم الضحايا فقال عليكم بالجمل ففعلوه وانتهت الحرب.

اخاف ان يقوم الجسر بأداء المهمة نفسها في استنزاف أبنائنا.

٧- سيطرة المتظاهرين على بناية المطعم التركي يعتبر فعلا رمزيا ينطوي على تناص ثوري مع جبال الثورات الشعبية في كوبا والجزائر و كردستان . يوم كانت ميدانا للدفاع المشروع عن قضايا الشعوب النائرة..

٨- العفوية و السساطة في السلوك العام للشباب الناصر يترك فراغا نوعيا في مستوى الاستجابة والتخطيط والأداء المنوع ومفردات الخطاب الجماهيري. هذا الفراغ يلقي على عاتق الطبقة الوسطى والمتقنين والأساتذة والنقابات مسؤولية الالتحاق إلى ميدان التحرير للتعبير بحياة الحكومة الفاسدة و استتباب الوضع لصالح الشعب. كما جرى في تجارب مصر والسودان و تونس والجزائر. الحقيقة أن تجربة الجزائر مثال ساطع على دور الطبقة الوسطى في إنجاز عمليات التغيير.

٩- ان أجمل الاحتلالات هو احتلال القلوب؛ استمروا أيها الشباب بطهارتكم وبسالكتكم حتى مزيدا من القلوب المحتملة بمحبتكم.

١٠- لقد انطلقت (حركة احتلالا) لشباب أميركا في العام ٢٠١١ من أحياء فقيرة من السود والمعدمين في حضارة أميركا

دستوري في العراق. أي أن الحكومة والبرلمان والقضاء عجزوا أن يحموا العدالة من شرور أنفسهم..

٤- تتكلم الحكومة عن مندسين في صفوف المتظاهرين؛ بينما واقع ساحة التحرير لا ينطبق مع هذا الاتهام. فهم كما اسلفت معروفين جميعا لبعض وخالين تماما من الأهداف السياسية التي تخشي الحكومة من تدبيرها.

صحيح أن الحكومة لها وسائل وكشف عن تامر خارجي يزامن التظاهرات وأظن انها محقة في ذلك لكن ضالتها لا توجد عند رواد التحرير بل في صفحات الفيس بوك والفضائيات الملوغمة. وهم معروفون بالأسماء والعناوين لها.

٥- هناك إصرار غريب عند المتظاهرين لعبور جسر الجمهورية؛ كطريق وحيد لإنساق النظام السياسي. بينما يتعرضون إلى التضحيات الجسيمة عند محاولات العبور أو التقرب من الجسر فالقوات الأمنية لم تنقطع عن رمي القنابل المسيلة للدموع في حال التقرب من الجسر أو الرمي بالرصاص الحي في محاولات العبور. يؤسفني القول إن ذلك تقدير خاطيء مرده إلى ضعف خبرة الشباب في التخطيط والعمل السياسي.. ويجب الإقلاع عن تلك الفكرة والاستمرار بتواجد مكثف في ساحة التحرير وتنويع النشاطات والأعمال والحفاظ على سلمية التظاهر لتعريف الناس بعدالة القضية وسحب مؤيديين جدد إلى ساحة التظاهر.

٦- ذكرني الجسر بواقعة الجمل في البصرة سنة ١٦ هجرية حيث قامت الحرب بين صف أمير المؤمنين علي ع وصف

كنت بين المتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد مركز الاحتجاج العراقي؛ خرجت جملة انطباعات اسرد أهمها:

١- ساحة التحرير ميدان مطلب لا ميدان سياسي؛ وجميع الذين يشغلون مساحة التظاهر هم شباب عراقي مظلوم استبيحت حقوقه لدورات حكومية من دون شعور بذنب تجاهه أو مبادرة تشجيع أملا بالخلاص والتغيير بغية إنهاء مسلسل الحرمان المطلق. نزل هؤلاء الشباب عراة مسلمين لإسلاح لهم سوى إصرارهم على التحرر من الرزايا التاريخية التي تحيق بهم.

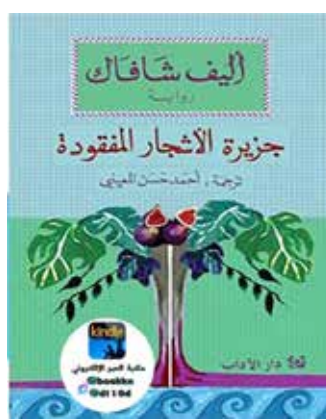
٢- وجدت الفة إنسانية متناهية الصدق إلى حد أنك تنتمي إلى الصفوف من دون ريب؛ تفاعل المحيط الاجتماعي مع هؤلاء الشباب فنزل معهم يؤدي واجبات تكميلية تجاههم؛ الأم تحتضن القدر تملأ الصحن زادا شهيا والأب يوزع السنديشات بين الجماعات والعم يخدم الشاي وآخر يصب القهوة من دلة الكبرياء العربية؛ لقد صنعت أجواء حميمية مهيبة لولادات قادمة؛ كأن تكون ولادة نظام سياسي جديد؛ أو ولادة مجتمع جديد مترابط بالحب والكرامة و تجد الذوبان في الاخر سمة تدرح الأناينة والنفعية.

٣- وجدت حكومة تعاني انقسامًا شخصيًا؛ فهي حكومة وليست حكومة في ان واحد. تقول الشيء وتقول ضده؛ تفتح النار على المتظاهرين السلميين؛ والتظاهر تشريع

الدقة والتحليل في رواية «جزيرة الأشجار المفقودة» لاليف شفاك

العالم رواية

محمد الأحمد



حيث لا يريان بعضهما البعض مرة أخرى إلا بعد مرور سنوات عديدة.

رواية متداخلة عن فترة الصراع التركي القبرصي والأحداث الجسيمة عام 1974، وما شهدته تلك الفترة من انقسام وكرهية، وعنفر عرقي بين الشعبين المتجاورين والمتشاركين في البحر والسماء، وما خلفته في نفوس الأبناء من تلك الذكريات الأليمة من جيل إلى جيل. وهنا يمكن القول عن عبقرية الكاتبة التي جعلت تبتكر للحكاية شكلا جديدا، وتضع جزء منها على لسان «شجرة تين» كأحلى حكاية شفيفة. حكاية أخرى عن الأبناء والاحفاد فصولها الارث الحضاري بعد أن نقلت من اليونان الى لندن من تراثها الذي كانت قد نبتت فيه الى مكان بارد كله صقيع وبرد. وهي تتابع قصة حب قد عاشتها بكل صدق امرأة باتت مفقودة كيشر ولكنها باتت شجرة تين وارفقة معطاء، أي ابداع في الوصف الذي جعل «اليف شفاك» تبته البناء عبر حروفها الغزيرة بالمعلومات.. واضحة الرموز. فيما تغيب الحكاية امام الرمز ليظهر الهدف وتطوف الغاية فوق كل الصورة. اختارت الشجرة أن تثبت في مكان بأكبر من دلالة. في كل فصل تشعرنا اننا نقرأ لكاتبة قديرة تعرف ماذا على الروائي من مهمة، ومن دور. (لشجرة آلاف الأذان، في كل اتجاه، فانا اسمع السمروروات وهي تحفر الثوب في اوراق، واسمع طنين النحل العابر، وصرصر جناح الخنفساء. بل اميز الخريف في عمدة الماء الناعمة اذ تتكسر داخل غصيناتي، للنباتات قدرة على التقاط الاهتزازات، وكثير من الأزهار على شكل طسات، كي تلتقط موجات الصوت التي قد تكون عالية جدا على الأذن البشرية،

الأشجار ملأى بالأغنيات، ونحن لا نستحي ان نغنيها- الرواية).

«اليف شفاك» روائية متمرسه تجيد تشكيل فصول وحياكة الحكايات عبر فصول ذكية تترك الماضي بالحاضر، وتجيد التأثير عبر ما تريد أن ترمز به الى قوانينها السردية الخاصة بإبداع: (تمنيت لو قلت له أن الوحدة محض اختراع البشر؛ فالأشجار لا تشعر بالوحدة أبداً. يظن أناس أنهم يعرفون على محمل التأكد أين تنتهي كينونتهم، وتبدأ كينونة الآخرين. الأشجار لا تعرف هذه الأوهام؛ فجدورنا المتشابكة تحت الأرض، وارتباطنا بالفطريات والبكتريا يجعل كل شيء بالنسبة إلينا مرتبطاً بالأخر- الرواية).

جاءت هذه الرواية عن ذلك التشتت الذي أحدثته الحروب الحاقدة؛ فما من حرب مرت الا وتركت سناكب خيلها على المساحات الخضراء، وحدثت وقعها الذي لا يمكن ان يمحي، وجروح لا تندمل رغم كل القوانين التي تريد من المثقف ان يسكت عن تلك المساحات ان تبقى مغطاة الى حين. حيث «يوجد في قبرص خط فاصل يحرسه ذوو الخوذ الزرق». إنها حدود تفصل الجزيرة وتفصل بين المسيحيين، والمسلمين، واليونانيين والأتراك. ومن ثم فإن التقسيم رسمه الحدود الدينية والوطنية والعرقية، لكن الأدب بالنسبة لي هو وسيلة للارتقاء إلى ما وراء كل الحواجز والتجزئة من أجل وضع أصابعنا على الأشياء المشتركة بيننا كيشر. لهذا السبب أتحدث عن أشياء تنتقل عبر الحدود، مثل القصص والخرافات والطعام والموسيقى والطيور المهاجرة، اختطت شافاك روايتها متحدية كل خطوط المنع التي يضعها رقيب السلطة، لتكون وثيقة بوح خطيرة ومهمة تلتزم بها كل الكتب وتكون جزء من التاريخ المكتوب، ويفضح كل مسكوت عنه، فهي كاتبة تتحدى سلطة الطمس التي تقوم على تجاوز سلطتها الحاكمة، وهي ككاتبة تقول ما تريد قوله دون تشويه او تعتمد بالسكوت او حتى مجازاة الرقيب. لان الاتراك مقموعين من لدن حكوماتهم وبقي المصحح عليها حتى يسبب فقدان الذاكرة الجماعية. وتكون رواية السلطة فوق كل الروايات، وهذا ما يعترض عليه المثقف، بل وينتفض عليه لأنه لا يريد ان يكون مدجنا تحت اقواس وهمية تبعد القارئ عن الحقيقة. تتساءل شفاك كيف نحكي قصة مكان مزقته الانقسامات والعنف العرقي دون

يمكننا القول انها رواية الخيال والسرد الواقعي معاً حيث يتداخل الاثنان ليخرجا لنا لوحة فنية رائعة وبتريجة متمكنة نقلت لنا حتى رائحة البحر المحيط في تلك الجزيرة. متمزجة برائحة بساتين «تركيا/يونان/بريطانيا» وترابها الخصب، كما تدخل افتراضيا الى واقع سحري بديع، بلغة تشبه محاولة الرسم بالألوان، تعتنني بدقائق التفاصيل الدقيقة، تصف مهارة الحيوانات، ووقع الجمال الساحر على الانسان، ثمة مكانين الأول في اليونان والثاني في لندن كمكانين افتراضيين تعرضهما علينا الخريطة السردية لتغطي بهما مساحة الخريطة السياسية، مؤثتان بفتنة سردية عالية، قبل ان نتقلنا الى شخصيات روايتها، وعلاقتها ببعض وعادة ما يكون المكان الواضح هو الجزء الأهم في الرواية لأنه المساحة الحقيقية التي تتحرك عليها الشخصيات وتتفاعل معها الاحداث. الرواية معبئة بالمكان بشكل لافت. كونها عن حب البستاني للمزروعات، وهو يراها تكبر امامه كل يوم. الرواية التركية «اليف شفاك» مؤلفة قديرة تدخل الى قلوبنا المسرة عندما تربط تلك القصص بذاكرة الطفولة، وهي تكتب عن فتاة مراهقة في غرفة الدرس وكيف ينشغل قلبها بحبيبتها، وتنسى ان معلمتها تكلمها، بينما تتلقى تعليقات جارحة من بقية زملائها الآخرين..

حب جارف يجري في السر ويبعد عن الأعين يحركه الوصف الأنيق لمجريات دقيقة التصوير يجري عبر تفكير المراهقة البرينة في أوائل العمر المتقدم والذكريات الموهلة التركية» البالغة من العمر 18 عاماً وكوستاس اليوناني» البالغ من العمر 17 عاماً في إحدى الحانات القبرصية لتبدأ علاقة غرامية بينهما، علاقة خفية برغم وجود احتدام صراع بين «اليونانيين والأتراك»، الذي تقاوم بشكل مطرد في تلك السنوات، فالروايتون الكبار يمتازون بدقة الملاحظة، وأيضا التحليل العميق لذلك المحتوى.

ومع صعوبة الكتابة عن العمر المتقدم والذكريات الموهلة في الدماغ الا ان «اليف شفق» تقدم قصة مؤثرة للحياة تشبه قصص الحب الكبيرة، «فيس وليلى»، كثير وعزة»، «روميوجوليت»، وتصل عقدة الحكاية إلى ذروتها عندما أرسل «كوستاس كازانتراكس» إلى «لندن» من قبل والدته في عام 1974 دون أن يتمكن من تدوين «دفني»،

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الموسيقى والباليه تحتفل بطلبتها الحاصلين على الدبلوم

بغداد - تضامن عبد المحسن

أقامت مدرسة الموسيقى والباليه في بغداد، الثلاثاء الماضي، حفلا موسيقيا في مناسبة حصول عدد من طلبتها على شهادة الدبلوم. حضر الحفل وكيل وزارة الثقافة د. عماد جاسم، ومعاون مدير دائرة الفنون الموسيقية محمد عبد الرضا، فضلا عن مدير المدرسة حسين فجر وكادراها التدريسي والفني.

وفي كلمة له، أثنى وكيل الوزارة على الجهود التي تبذلها الكوادر التدريسية والفنية في «هذه المدرسة العريقة»، وأشار إلى أهمية مجلس اولياء امور الطلاب

الحفل الموسيقي افتتحته ثلاثة من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعزفون موسيقى أغنية «نسم علينا الهوى» على العود. فيما عزفت الطالبة ماري عمار على البيانو.

أما الطلبة الحاصلون على الدبلوم، فقد عزفوا مقطوعات موسيقية كل حسب تخصصه وألته. فمن قسم الباليه أدت الطالبة أساور شامل رقصة، أعقبها عدد من الطلبة يعزف «سماعي نهاوند» للموسيقي الراحل روجي الخماش، على آلات غربية وشرقية.



تلاميذ المرحلة الابتدائية يعزفون على العود

تشجير 1800 دونم في غابات الموصل

متابعة - طريق الشعب

باشرت «مؤسسة ماثرون» التطوعية للبيئة والتنمية بالتعاون مديرية بلدية الموصل، أخيرا، حملة لتشجير أكثر من 1800 دونم في غابات الموصل.

يأتي ذلك بهدف إحياء هذه الغابات التي تعرضت لمساحات كبيرة منها، خلال آب الماضي، للحرق على يد جماعات تخريبية.

وقال مدير المؤسسة أحمد مازن في بيان صحفي، أن المرحلة الأولى من أعمال التشجير شملت غرس 1500 شجرة بأنواع مختلفة، مينا أن المراحل اللاحقة ستشتمل غرس أشجار يوكالبتوس وبنار وسرو.

وأوضح أن الحملة التي ساهم فيها أيضا طلبة من تربية نينوى، تهدف إلى إحياء غابات الموصل بعد تعرضها للتخريب والحرق، مؤكدا أن فقدان المساحات الخضراء له آثار سلبية على البيئة، منها فقدان التنوع البيولوجي وزيادة الاحتباس الحراري وارتفاع نسب ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

في لاهاي

الشاعر ناجي رحيم يوقع ديوانه الجديد

لاهاي - مجيد إبراهيم خليل

أقامت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في هولندا، الأسبوع الماضي، أمسية شعرية للشاعر المغترب ناجي رحيم، في مناسبة صدور ديوانه الجديد «كائنات ممنوعة من الصرف».

الأمسية التي أقيمت على قاعة جمعية النساء العراقيات في لاهاي، حضرها جمهور من محبي الشعر. وقد أستهلها الناصر سميح خلف مرحبا بالحاضرين، ليعتلي المنصة بعدها الشاعر شعلان شريف ويقدم نبذة عن سيرة الضيف «المنحدر من مدينة الناصرية، والملتحق بهموم وطنه التي صاغها شعرا يتدفق بأحزان وآمال

أبنائه، وتوقفهم إلى السعادة في عراق جميل مزدهر».

بعد ذلك، قرأ رحيم قصائد مختارة من ديوانه الجديد، وهو الرابع خلال مسيرته الشعرية، ما حظيت بتفاعل الجمهور الذي تبادل معه الحوار حول مضامين نصوصه ولغته الشعرية.

وفي الختام، وقع الشاعر الضيف نسخا من ديوانه ووزعها على الحاضرين. وأشار إلى أن الديوان صادر عن «دار خطوط وظلال». وقد كتب مقدمته الناقد ياسين الناصر.

شاركونا الحدث
على مدى يومين

• ندوات وورش سياسية وثقافية عديدة
• فعاليات فنية متنوعة

الخميس والجمعة 10 - 11 تشرين الثاني 2022
حدائق ابو نؤاس قرب تمثال شهرزاد وشهريار

تبدأ فعاليات المهرجان يوم الخميس الساعة العاشرة صباحا

مهرجان
طريق الشعب
7

f t i y

وقائع اليوم الاول للمهرجان

(الخميس 10-11-2022)

الافتتاح في الساعة 10 صباحاً

الندوة الأولى: «الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية.. بين الحاضر والمستقبل»
المتحدثون: الكاتب والصحفي قيس العجرش، الصحفي مرتضى ناصر، الاكاديمي والصحفي خضر الياس

الساعة 11 صباحاً

الندوة الثانية: «الحق الدستوري في التعبير عن الرأي والامكانيات الفعلية لممارسته»
المتحدثون: القاضي المتقاعد هادي عزيز، الاكاديمي عامر حسن فياض، النائب سجاد سالم

الساعة 1 ظهراً

الندوة الثالثة: «انتفاضة تشرين في ذكراها الثالثة»

المتحدثون: الدكتور جاسم الحلقي، الشاعر والاكاديمي فارس حزام، الناشطة أسماء جميل، الناشط والصحفي حسين العامل

الساعة 3 بعد الظهر

حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان

كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان. قصائد للشاعرين فارس حزام وسامي عبد المنعم. وصلات موسيقية وغنائية لفرقة آزادي. صنجات. موسيقى وغناء لفرقة الفنون البصرية.

الساعة 5 عصرًا

الصحافة الشيوعية العراقية .. هكذا صارت مدرسة صحفية

بغداد - طريق الشعب



خلال الندوة د.جمال العتاي يسلم الرفيق حسين النجار مجلدا من ارشيفه الشخصي يضم أعداداً من جريدة «الفكر الجديد»

شهدت قاعة الصراف في مقر الحزب الشيوعي العراقي بساحة الاندلس، الخميس الماضي، ندوة تخصصية بعنوان «الصحافة الشيوعية العراقية .. هكذا صارت مدرسة صحفية».

ساهم في الندوة سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي والاكاديمي د. سيف عدنان والكاتب جمال العتاي، وعرضت فيها مشاركات فيديوية للرفاق رضا الظاهر وزهير الجزائري وحמיד الخاقاني ومنعم الاسم والرفيقة منى سعيد، الذين

تحدثوا عن الدور المميز للصحافة الحزبية في مراحل مختلفة من مسيرتها، وعن مساهماتهم الشخصية في عملها وتحريرها في سنوات السبعين من القرن الماضي.

وستعود «طريق الشعب» في عدد لاحق الى وقائع هذه الندوة.

في ديالى أطباء يعالجون المرضى مجاناً



بعقوبة - وكالات

بادر أطباء في محافظة ديالى، أخيراً، إلى تخصيص يوم من كل أسبوع لفحص المرضى ومعالجتهم مجاناً في عياداتهم. وذلك في مبادرة إنسانية تهدف إلى مساعدة الطبقات الفقيرة. وقال مدير إعلام صحة ديالى، فارس العزاوي، أن «الأطباء، وهم من وحدات إدارية مختلفة، أطلقوا هذه المبادرة للتخفيف من أعباء المعيشة عن كواهل الطبقات الفقيرة»، مؤكداً في حديث صحفي أن «المبادرة بدأت تتسع في مناطق عديدة من المحافظة».

واعتبر العزاوي هذه المبادرة «مثالاً للتكافل والتضامن الإنساني مع الطبقات الفقيرة ومحدودي الدخل، في ظل ارتفاع تكاليف العلاجات الطبية لشتى الحالات المرضية، وصعوبة الوضع الاقتصادي بالنسبة للكثير من الأسر في المحافظة».

وأشار إلى أن «هناك دعوات شعبية وأكاديمية للتناقل جميع الأطباء بالمبادرة، انسجاماً مع الأهداف والثوابت الإنسانية لمهنة الطب من جانب، وتجسيدا للصورة المشرفة لمجتمع ديالى وتقاليدته الاجتماعية المتميزة وتاريخه الحافل بالتعاقد والتعاون، من جانب آخر».

شبيبة الشرطة تزيّن جدران مدرسة بالرسم

الشرطة - ماجد حسين

بادر فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في قضاء الشرطة بمحافظة ذي قار، أخيراً، إلى تنظيم حملة تطوعية لتزيين جدران إحدى المدارس الابتدائية في قضاء الرسوم الملونة.

وقامت الشبيبة بطلاء جدران «مدرسة منار الولاية» الابتدائية، بالتعاون مع إدارتها، فيما زين الرسامان محمد الساعاتي وأحمد كاظم جبار، وهما من أعضاء الاتحاد، بعض الجدران بالرسم الملونة والأقوال والحكم ذات الصلة بالتربية والتعليم.

وحظيت المبادرة ببناء إدارة المدرسة. وقد وعد فرع الاتحاد من جانبه، باستمرار تواصله مع المدرسة في المجالين الثقافي والفني.

ندوة صحية في «مكتبة الطفل»

بغداد - مروة فاضل

عقدت مكتبة الطفل العراقي التابعة إلى رابطة المرأة العراقية، الثلاثاء الماضي، ندوة صحية توعوية في مدينة الثورة (الصدر) حول سرطان الثدي، وذلك بالتنسيق مع مركز كاظم عبد النبي «الصحي النموذجي».

وخلال الندوة التي حضرها جميع من النساء، تحدثت طبيبة الأمراض النسائية نور جمعة عن سرطان الثدي وكيفية اكتشافه وتشخيصه وعلاجه، مشددة على أهمية الكشف المبكر عن المرض للحد من انتشاره.

ثم تناولت العوامل المساعدة في الإصابة بسرطان الثدي، وعلاقة المرض بالحمل والرضاعة وبعض العلاجات الضارة. فيما تحدثت المعاون الطبي آلاء شمخي، عن سبل الوقاية من المرض وأساليب علاجه، مشددة على أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل وتناول الأغذية الصحية.

وساهمت في الندوة أيضا المعاون الطبي أفرح خضير، التي شرحت طريقة إجراء الفحوصات للكشف المبكر عن المرض. وعزفت بأبرز الأدوية المستخدمة في علاجه. كما أكدت أن للتغذية الصحية والرياضة دوراً في الوقاية منه.

وفي الختام نوهت الطبيبة نور جمعة إلى أهمية توعية النساء بخطورة هذا المرض، وإشراك المنظمات النسوية وجميع المنظمات المدنية في حملات توعية في هذا الشأن.